معوقات البحث العلمي في الجامعات الليبية وسبل الارتقاء به من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أ عمر فرج القيزاني
قسم الاقتصاد/ كلية التجارة/ جامعة الزيتونة
faragomar@hotmail.com

Abstract

The aim of this study was to identify the obstacles of scientific research in the Libyan universities, and ways to elevate them from the point of view of the faculty members working in them. In order to achieve the objective of the study, a questionnaire consisting of 66 items was developed, distributed on seven topics related to the obstacles of scientific research in Libyan universities, The study targeted 500 faculty members from five Libyan universities (Tripoli, Zaytouna, Al-Muraqeb, Asmariyah, Zawia). The sample size was determined in accordance with the Sikaran tables prepared in this regard with an additional margin. The study found that the average response of faculty members on the obstacles of scientific research in the Libyan universities Has reached about 4.48, It corresponds to the degree of very great importance , The results of the statistical analysis showed that the most important areas in terms of the degree of importance of scientific research obstacles are (devices and facilities, university environment, administration) respectively. The results of the statistical analysis also showed that there were significant differences at a significant level ($\alpha = 0.05$) For the field of constraints related to publication attributable to the variable of scientific degree in favor of the category (lecturer) , The results of the analysis showed that there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) for the field of self-handicaps due to the variable of years of service in favor of category (From 5 years to 10 years) , The results of the study suggested a number of ways to develop scientific research in the Libyan universities, and the respondents agreed to the questionnaire with a very important importance. The most important of these methods are the following: Providing the libraries of colleges and universities with all the necessary modern references and periodicals and means of digital communication , The allocation of financial budgets for scientific research of importance for scientific research, facilitating the procedures of attendance and participation in local and foreign conferences.

Keywords: scientific research, impediments to scientific research, ways to upgrade Libyan universities in the field of scientific research**.**

1- الإطار العام للدراسة:

1-1 المقدمة:

تمثل الجامعة معقلاً للفكر الإنساني في أرفع صوره ومستوياته ، وبيت الخبرة في شتى صنوف الآداب والعلوم والفنون ، ومصدر الإلهام لتطبيق النظريات العلمية ، وصولاً إلى أرقى صور التكنولوجيا ، و وسيلة الحفاظ على القيم الإنسانية وتنميتها في تكامل مع قيم الثقافة الوطنية ، بما يحفظ الشخصية الوطنية لمجتمعها ، ويربطه في ذات الوقت بالعناصر الأصيلة في الثقافة الإنسانية في أرجاء العالم ، وهي رائدة التطور والإبداع والتنمية وصاحبة المسئولية في تنمية الثروة البشرية ، بوصفها أهم ثروة يمتلكها المجتمع (جلال ، 1993 ، ص 23).

فالجامعة مؤسسة علمية اجتماعية وثقافية وتربوية ، وهي بذلك توصف بأنها مركز إشعاع حضاري وعلمي للإنسانية جمعاء ، علاوة على ذلك فإن الجامعة لا يمكن أن تعيش منعزلة عن المجتمع وثقافته ، كما أن وجود الجامعة يقترن بثلاثة أمور مهمة ، هي الفكر والعلم والحضارة ، وهذه المفاهيم مترابطة ويكمل بعضها بعضاً (المؤمني ، 2016 ، ص 1755).

وإذا كانت الجامعة قد قامت بأدوارها ومسئوليتها خلال القرن العشرين بدرجة كبيرة ، فإنها تواجه خلال القرن الحادي والعشرين بمسئوليات وأدوار أكثر تقدماً وتعقيداً ، بوصفها المؤسسة المجتمعية الأولى التي تساعد المجتمع ليتبوأ موقعا استراتيجياً على خريطة العالم , وتختلف وظائف الجامعة تبعاً لاختلاف المجتمعات ونظمها واختلاف تركيبها ونوع العلاقات السائدة التي تربط بين مكوناتها ، إلا أن قدرتها على أداء وظائفها المختلفة ، والتي يمكن إجمالها في ثلاث وظائف رئيسية ، وهي التعليم والذي من خلاله يتم نقل المعرفة ، والبحث العلمي الذي ينتج المعرفة ، وخدمة المجتمع بهدف تنميته وتقدمه.(المصري ، 2007 ،ص ص 11 -12).

هذا وتعد وظيفة البحث العلمي أحد أهم الوظائف الأساسية التي تنوط بها الجامعات في الوقت الحاضر ، وأن البحث العلمي يعتبر من أهم أركان الجامعة وهو قياس ومعيار مستواها العلمي والأكاديمي ، كما يعد البحث العلمي من أهم الأنشطة التي تناط عادة بعضو هيئة التدريس في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي ، إذ أن البحث العلمي يعد الإستراتيجية الفعالة للتغيير الاجتماعي والاقتصادي والفكري ، وأن تقدم الدول أصبح مرهونا بشكل رئيس بمؤسسات العلم والتكنولوجيا ، المتمثلة في الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث.

وتختلف أولويات العمل بالنسبة لعضو هيئة التدريس في الجامعة ، إذ يعد التدريس أولوية في جامعة معينة ، بينما يعد البحث العلمي أولوية في جامعة أخرى ، وقد تتغير الأولويات من فترة زمنية إلى أخرى ، ويعد معيار البحث العلمي وليس التدريس هو معيار تميز الجامعات ، حيث تشكل البحوث والدراسات العلمية المنجزة لأعضاء هيئة التدريس ، المعيار المهم والأمثل في تقييم الجامعات وتصنيفها عالمياً (بركات ، 2008 ، ص 7).

وعلى الرغم من أن الجامعات تحاول إيجاد نوع من التوازن بين وظائفها الثلاث (التدريس ، البحث العلمي ، خدمة المجتمع) من خلال توفير الدعم الفني والمالي والبشري ، الذي يتناسب مع كل وظيفة ، إلا أن هذا لا يمنع من القول أن وظيفة البحث العلمي تكاد تكون من الوظائف المهملة ، التي لا تنال الاهتمام والدعم الذي يتناسب مع أهمية البحث العلمي (الخطيب ، 2003 ، ص 15).

وهناك العديد من الأسباب التي يمكن اعتبارها مسئولة عن تراجع البحث العلمي وتأخره في الجامعات وهيئات البحث العلمي العربية ، منها عدم وجود إستراتيجيات واضحة في مجال البحث العلمي تكون لديها أهداف ووسائل واضحة ، وضعف الميزانيات المخصصة للبحث العلمي ، ووجود فجوة بين هيئات البحث العلمي والبيئة المحيطة ، وعدم ربط نتائج البحث العلمي بالتنمية (بوكميش ، 2014 ، ص ص 3-9).

1-2 مشكلة الدراسة:

وفقاً لإحصائيات وزارة التعليم العالي فيي ليبيا ، فإن عدد طلاب الدراسات العليا في جميع التخصصات في جامعات أوربا وأمريكا الشمالية ، يتجاوز 3000 طالب ليبي في بريطانيا لوحدها ، ونصف هذا العدد في أمريكا الشمالية ، ناهيك عن الأعداد الأخرى في بقية دول العالم الأخرى ، الأمر الذي يتبين منه حجم الإنفاق الهائل على التعليم العالي والبحث العلمي في ليبيا ، غير أن مخرجات الأبحاث لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية لا تزال منخفضة وضعيفة مقارنة بدول العالم الأخرى (Tashani , 2009 , p129) ، يؤكد هذه الحقيقة تراجع مؤشرات التنافسية الدولية في هذا الشأن (أنظر الجدول رقم 2) ، إذ سجل مؤشر خدمات البحث والتدريب في العام 2008-2009 الرتبة رقم 106 من بين 148 دولة في العالم ، تراجع هذا المؤشر 29 مرتبة للخلف في العام 2013-2014 ، إذ سجل الرتبة 148 (المرتبة الأخيرة في سلم التنافسية الدولية) ، أما مؤشر جودة مؤسسات البحث العلمي فقد سجل الرتبة 82 من 148 دولة في العام 2008-2009 ، تراجع إلى الرتبة 144 في العام 2013- 2014.

انطلاقا من الحقائق السابقة فإن مشكلة الدراسة تنطلق من التصدي للأسئلة الآتية:

- ما هي أهم معوقات البحث العلمي في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة (0.05) حول معوقات البحث العلمي ، تعزى إلى المتغيرات الآتية: النوع ، الدرجة العلمية ، المؤهل العلمي ، سنوات الخدمة ، التخصص ؟
- ما أهم سبل الارتقاء بالبحث العلمي في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ؟

1-3 أهدف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على معوقات البحث العلمي في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها.
- التعرف على سبل الارتقاء بالبحث العلمي في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها.
- التعرف على الفروق في معوقات البحث العلمي في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها تبعاً للمتغيرات (النوع ، الدرجة العلمية ، المؤهل العلمي ، سنوات الخدمة ، التخصص).

1-4 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من الاعتبارات الآتية:

- إنها تتصدى لموضوع مهم لم يأخذ حقه من البحث والدراسة في البيئة الليبية -حسب علم الباحث- وهو معوقات البحث العلمي وسبل الارتقاء به في الجامعات الليبية.

– قد تفيد نتائج هذه الدراسة القيادات الإدارية والأكاديمية في الجامعات الليبية ، وكذلك أعضاء هيئة التدريس ، من التعرف على المعوقات التي تقف حجر عثرة أمام وظيفة البحث العلمي ، إضافة إلى التعرف لسبل الارتقاء بهذه الوظيفة بطريقة علمية ، الأمر الذي يتيح لهم تجاوز هذه المعوقات ، والأخذ بما يكفل الارتقاء بهذه الوظيفة في الجامعات الليبية.

– توفير البيانات والمعلومات لصناع القرار على مستوى وزارة التعليم العالي حول واقع البحث العلمي في الجامعات الليبية ، بما يساعد في رسم السياسات الجامعية في هذا الخصوص ، وبما يسهم في تطوير هذا الواقع.

– قد تشكل هذه الدراسة في موضوعها ومنهجيتها ونتائجها أساساً لدراسات أخرى مستقبلية من جوانب أخرى في المجال نفسه.

1-5 حدود الدراسة ومحدداتها:

1-5-1 الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تشخيص واقع معوقات البحث العلمي في الجامعات الليبية محل البحث ، من خلال دراسة الأبعاد الآتية: (المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية وظروف العمل ، المعوقات المتعلقة بالإدارة ، المعوقات المتعلقة بالتجهيزات والمعدات والتسهيلات ، المعوقات المادية والمعنوية ، المعوقات المتعلقة بالنشر ، المعوقات المتعلقة بالنمو المهني والأكاديمي ، المعوقات الذاتية) .

1-5-2 الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة في البيئة الجامعية للجامعات (طرابلس ، الزيتونة ، المرقب ، الأسمرية ، الزاوية) ، وبالتالي سينحصر التعميم على هذه البيئة فقط.

1-5-3 الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية للدراسة بالمدة الزمنية لإنجاز هذه الدراسة ، وهي العام الجامعي(2017– 2018).

1-5-3 الحدود البشرية: وتتمثل في أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية (طرابلس ، الزيتونة ، المرقب ، الأسمرية ، الزاوية) القارين والمستمرين في عملهم حتى تنفيذ هذه الدراسة عن العام الجامعي (2017– 2018).

1-6 مصطلحات الدراسة:

1-6-1 البحث العلمي: " هو استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة ، يمكن التحقق منها مستقبلاً " (ملحم ، 2015 ، ص 3).

1-6-2 المعوقات: مجموعة العقبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية في مجال البحث العلمي ، وتتحدد هذه المعوقات بالدرجة الكلية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على أداة الدراسة التي أعدها الباحث.

1-6-3 الجامعات الليبية: يقصد بها المؤسسات التربوية العلمية المنظمة ، وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس ، والبحث العلمي ، وخدمة المجتمع ، وتقوم بإعداد الفرد مهنياً وعلمياً ، وذلك من خلال برامج علمية ، منها ما هو على مستوى البكالوريوس ، ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا ، تمنح بموجبها درجات علمية للطلبة ، وفي هذه الدراسة تشمل الجامعات الآتية: (طرابلس ، الزيتونة ، المرقب ، الأسمرية ، الزاوية).

1-6-4 أعضاء هيئة التدريس: هم الأشخاص المؤهلون تأهيلاً عالياً بالجامعات الليبية (طرابلس ، الزيتونة ، المرقب ، الأسمرية ، الزاوية) من حملة درجتي الماجستير أو الدكتوراه في إحدى التخصصات العلمية ، ويحملون الرتب العلمية (أستاذ أو أستاذ مشارك أو أستاذ مساعد أو محاضر أو محاضر مساعد).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

2-1 الإطار النظري:

1-2-1 مفهوم البحث العلمي:

يعرف البحث العلمي بأنه " عمليات التقصي والملاحظة المدروسة والمنظمة للظواهر ، وتحديد العلاقات التي تحكمها ، والوقوف على الأسباب والعوامل المؤدية أو المؤثرة في توجيه مساراتها ، والتوصل إلى فرضيات وقواعد عامة ، والتحقق من هذه الفروض واختبارها ، والوصول إلى القوانين والنظريات التي تحكمها " (بدر ، 1979 ، ص 5) ،كما يعرف بأنه " أسلوب علمي موجه لاستعراض حقائق معينة ، يستند إلى افتراضات منطقية من أجل الخروج بمعالجات موضوعية لمشكلة محددة ، بغية تحقيق غايات مطلوبة " (عودة و الجوارين ، 2016 ، ص 75) ، ويعرف البحث العلمي كذلك ، بأنه " طريقة منظمة أو فحصاً استفساريا منظماً لاكتشاف حقائق جديدة ، أو التثبت والتحقق من حقائق قديمة والعلاقات التي تربط بينها أو القوانين التي تحكمها بما يسهم في نمو المعرفة الإنسانية " (غرايبة وآخرون ، 2008 ، ص11) ، (الرشيدي ، 2000 ، ص 15) ، أيضاً يعرف البحث العلمي بأنه " عبارة عن توظيف المنهج العلمي في تحصيل معلومات جديدة واستعمال هذه المعلومات في الإنتاج والتطور للمجتمع والفرد " (الخوالدة ، 2009 ، ص 90) ، وعلى الرغم من تعدد المفاهيم والتعريفات المتعلقة بالبحث العلمي ، فإنها تشترك في النقاط التالية:

- استقصاء دقيق يهدف إلى كشف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً.
- محاولة منظمة يتم تنفيذها وفق أسلوب أو منهج معين ، وبذلك فهو يستبعد الطرق غير العلمية في التفكير والمعالجة ، كالحدس والتخمين وغيرها.
- عملية إضافة معارف جديدة يمكن توصيلها عن طريق النشاط الفعلي للإنسان.
- النشاط الذي يعبر عن المعارف والحقائق بعد فحصها وتقييمها والتأكد من صحتها عن طريق التجربة والبرهان.
- وسيلة مناسبة للوصول إلى حل المشكلة عن طريق اكتشاف الحقائق ، وبذلك يمكن من خلاله التكيف مع البيئة والسيطرة عليها.

2-2-1 أنواع البحث العلمي:

تختلف البحوث باختلاف حقولها وميادينها العلمية و الاجتماعية والفنية والثقافية ، ولكنها في مجملها يمكن أن تصنف إلى نوعين ،حسب طبيعة البحث ، وحسب الغرض من البحث:

أولاً – حسب طبيعة البحث:

1 – البحث النظري:

وهو البحث الذي يعد بهدف الإطلاع وإشباع حاجة للمعرفة ، أو من أجل توضيح غموض حول ظاهرة أو موضوع ما ، وهذا النوع من البحوث يعتمد عادة على الفكر والتحليل المنطقي وعلى الأدبيات والمواد الجاهزة المتوفرة حول الموضوع المبحوث ، لغرض تطوير المفاهيم النظرية من خلال دراسة ظاهرة معينة ومحاولة الوصول إلى تعميمات معينة حولها ، بغض النظر عن تطبيق نتائجها في الوقت الحاضر أو المستقبل القريب ، والدوافع التي تكمن وراء إعداد هذه البحوث ، والسعي وراء البحث عن الحقيقة وتطوير المفاهيم النظرية (عبد الخالق و شوكت ، 2007 ، ص 22).

2- البحث التطبيقي:

يتجه هذا النوع من البحوث إلى إيجاد حل لمشكلة قائمة أو التوصل إلى علاج لموقف محدد ، فهو في العادة يبدأ بمشكلة عملية متأتية في مجال العمل الذي تتواجد فيه الظاهرة ، ويعتمد هذا النوع من البحوث على التجارب المخبرية والدراسات الميدانية ، للتأكد من إمكانية تطبيق النتائج على الواقع ، وإيجاد طرق وأساليب عمل جديدة ، تعتمد على التجربة الفعلية للوصول إلى حل المشكلة ، ويهدف البحث التطبيقي إلى تحسين الواقع العملي من خلال إختبار النظريات في مواقف حقيقية ، ويصعب في الحقيقة وضع خط دقيق وفاصل بين البحث النظري والتطبيقي ، وما يميز البحث التطبيقي عن البحث الإجرائي أو البحث الموجه للعمل ، هو أن البحث التطبيقي يستخدم المنهج العلمي ليقوم ببناء العلاقات واختيار النظريات بدقة ، سواء في تطبيق خطوات البحث أو تحديد ظروف وشروط هذا التطبيق ، لذلك كان لزاماً في هذا البحث دراسة عدد كبير من الحالات ، وممارسة درجة عالية من الضبط للمتغيرات ، واستخدام الدقة في إجراءات اختبار العينات ، واهتمام زائد في تعميم النتائج على المواقف الممكنة ، في حين أن البحث الموجه للعمل في المقابل ، يفهم المنهج العلمي بطريقة أكثر تحرراً ، ذلك أن اهتمامه ينصب على مشكلة معينة في موقف محدد ، ولا يؤكد على ضرورة الحصول على معرفة علمية يمكن تعميمها ، بل معرفة محددة لتناسب غرضاً وموقفاً محدداً ، ولذلك لا يستلزم البحث الموجه للعمل نفس الشروط المفروضة على البحث التطبيقي (عبيد ، 2003 ، ص ص 15-16).

ثانياً- حسب الغرض من البحث (النجار ، 2015 ، ص ص 112-113):

1- البحث الاستكشافي:

هو بحث ابتدائي يفيد في تفسير طبيعة المشكلة وزيادة فهمها ،وتعيين أهمية ظاهرة معينة في ضوء جديد ، ويفيد البحث الاستكشافي في حالة التعمق في فهم المشكلة لغرض بلورة هدف بحثي أو فرضية أكثر دقة.

2- البحث الوصفي:

يصمم البحث الوصفي لتحديد ووصف الحقائق المتعلق بموقف راهن ، ولتوضحيه ووصفه وصفاً تفسيرياً بدلالة الحقائق المتوفرة.

3- البحث الإيضاحي:

هو البحث الذي يسعى لدراسة حالة أو ظاهرة بنظام لشرح العلاقات بين المتغيرات المختلفة بالطرق الإحصائية ، كما يمكن من خلالها أن نصل إلى شرح الأسباب بين المتغيرات للوصول إلى السبب أو الأثر ، وعموماً يمكن تقسيم البحوث الإيضاحية من حيث السببية إلى البحوث الإرتباطية ، التي تحاول اكتشاف عدة عوامل مرتبطة بمشكلة البحث ، والبحوث السببية التي يتم إجراؤها عندما يكون هناك حاجة إلى إيجاد علاقة (سبباً ونتيجة) عن طريق إجراء مقارنات بين الظواهر.

4- البحث التجريبي:

وفي هذا النوع من البحث يجرى تغيير عامل أو أكثر من العوامل ذات العلاقة بموضوع الدراسة بشكل منتظم من أجل تحديد الأثر الناتج عن هذا التغيير ، فالباحث في هذا النوع من البحث لا يتحدد بحدود الواقع ، وإنما يحاول إعادة بنائه في موقف تجريبي يدخل عليه تغييراً أساسياً بشكل متعمد ، ويتضمن التغيير في هذا الواقع عادة ضبط جميع المتغيرات التي تؤثر في موضوع الدراسة ، باستثناء متغير واحد محدد يجرى دراسة أثره في الظروف الجديدة(عبيد ، 2003 ، ص 20).

1-2-3 البحث العلمي في الدول العربية عامة وليبيا على وجه الخصوص:

تقسم دول العالم وفقاً لمستويات التقدم في البحث العلمي إلى أربع مجموعات (النجار ، 2015 ، ص ص 113- 114):

- دول تملك التقدم العلمي والتطويري والتكنولوجي (الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان ، أوربا الغربية).
- دول تملك عناصر التقدم العلمي والتكنولوجي وتسعى إلى تطويرها (روسيا ، بعض دول أوربا الشرقية).
- دول تعمل على إدخال عناصر التقدم العلمي والتكنولوجي ضمن أولوياتها (الهند ودول جنوب شرق آسيا).
- دول مستهلكة ومستوردة لنتاجات التقدم العلمي والتكنولوجي (العالم العربي ودول أفريقية وآسيوية فقيرة).

وتشير البيانات إلى أن واقع الإنفاق على البحث العلمي في الدول العربية متدني جداً قياساً على المعدل العالمي ، إذ ما يصرف على البحث العلمي يتراوح بين 0.2 إلى 0.6 % من الناتج القومي الإجمالي ، بينما يتراوح بين 4% إلى 6% في الدول الصناعية والمتقدمة ، وأن عدد الباحثين في الدول العربية عامة يبلغ حوالي 600 باحث لكل مليون نسمة ، وهي نسب متدنية إذا ما قورنت بالدول المتقدمة ، والتي تبلغ 6000 باحث لكل مليون نسمة ، وفي هذا الصدد تشير إحدى الدراسات التي أجريت عام 2010 إلى أن ما ينشر سنوياً من البحوث في الدول العربية لا يتعدى 15 ألف بحث قياساً لعدد أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم 55 ألف ، أي أن معدل الإنتاجية هو (0.3) ، علماً بأن الحد الأدنى لإنتاجية الباحث عالمياً هو (2) بحث سنوياً ، وأن النشاط البحثي لعضو هيئة التدريس في الجامعات العربية يمثل ما نسبته 5-10% من مهامه الأكاديمية بالمقارنة بـ 35-50% للتدريسيين في الجامعات الأمريكية والأوربية ، وأن نسبة البحوث المنشورة عالمياً في الدول العربية على وجه العموم تمثل 0.5% مما ينشر عالمياً ، في حين نسبة ما تمثله دول المغرب العربي ليبيا وتونس والجزائر والمغرب مجتمعة نحو 0.03 % ، وهي نسب متدنية إذا ما قورنت بالولايات المتحدة الأمريكية التي تمثل نحو (31%) ، ودول الإتحاد الأوربي التي تمثل نحو (34%) ، أو حتى إذا ما قورنت ببعض هذه الدول منفردة كألمانيا ، إذ بلغت هذه النسبة نحو (7.2%) ، وفي المملكة المتحدة بلغت نحو (7.9%)، وفي اليابان بلغت نحو (8.2 %) (العيسى ، 2016 ، ص ص 6- 9).

أما على مستوى الجامعات الليبية , وكما يتضح من الجدول رقم (1) ، فإن عدد البحوث المنشورة يبلغ نحو (81) بحثاً (خلال العام 2005) ، وعدد براءات الاختراع المسجلة (خلال الفترة 2000-2009) ، لا يتجاوز (عدد 4) براءة اختراع ، بمتوسط سنوي بلغ نحو(0.4) براءة اختراع ، الأمر الذي يعكس تدني إنتاجية عضو هيئة التدريس في الجامعات الليبية ، كما أشارت إحدى الدراسات المحلية بأن متوسط الإنتاج البحثي في الكتابات الطبية المنشورة في جامعة طرابلس هو (1.4) بحث لكل 100 عضو هيئة تدريس (Tashani , 2009 , p129) ، مما يعني أن إنتاجية عضو هيئة التدريس بلغت نحو (0.01) بحث ، وهي إنتاجية متدنية جداً ، مقارنة بإنتاجية أعضاء هيئة التدريس في جامعات الدول المتقدمة وحتى العربية ، يؤكد هذا الأمر بيانات الجدول رقم (2) التي تبين تراجع مؤشرات التنافسية الدولية في الخاصة بالبحث العلمي في ليبيا.

جدول (1)

عدد الجامعات العربية لكل مليون نسمة وعدد البحوث العلمية المنشورة حسب مؤشرات (ISI)

ر.ت	الدولة	عدد الجامعات	عدد الجامعات لكل مليون من السكان	عدد البحوث المنشورة (2005)	عدد براءات الاختراع (خلال الفترة 2000-2010)
-1	مصر	38	0.43	3459	116
-2	السعودية	24	0.65	1715	147
-3	لبنان	41	6.8	1563	73
-4	الأردن	30	3.85	959	22
-5	سوريا	21	1.16	224	20
-6	العراق	35	0.94	100	10
-7	ليبيا	12	1.85	81	4

من إعداد الباحث اعتمادا على المراجع الآتية:

- الخيكاني ، نزار كاظم (مجلة القادسية للعلوم الإدارية والمالية ، العدد الأول 2010) (جامعة القادسية – العراق ، ص ص 98-118.
- العيسى ، عبد الرزاق عبد الجليل (2016) البحث العلمي التطبيقي الهادف ، خطوة لترصين التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد، مركز البنيان للدراسات والتخطيط .
- بدران ، إبراهيم (مجلة ذوات ، العدد الثاني عشر 2015) ، حول اقتصاديات التعليم العالي ودور الجامعات الخاصة ، الأردن أنموذجا ، الأردن.
- المنظمة الليبية للسياسات والإستراتيجيات (2016) ، واقع التعليم العالي في ليبيا.

جدول رقم (2)

ترتيب ليبيا حسب مؤشرات الابتكار خلال عامي (2008-2009) ، (2013-2014)

ر.ت	المؤشر	2009-2008		2014-2013		التغير في الرتبة	
		الرتبة	القيمة	الرتبة	القيمة		
-1	مؤشر القدرة على الابتكار.	131	-	143	2.5	12	نقصان
-2	مؤشر جودة مؤسسات البحث العلمي.	82	-	144	2.1	62	نقصان
-3	مؤشر إنفاق الشركات على البحث العلمي.	124	-	146	2	22	نقصان
-4	مؤشر التعاون بين الشركات والجامعات في البحث.	114	-	148	2	34	نقصان
-5	مؤشر توفير التكنولوجيا المتقدمة.	96	-	143	2.3	47	نقصان
-6	مؤشر توفر العلماء والمهندسون.	44	-	117	3.3	73	نقصان
-7	**مؤشر عدد براءات الاختراع.**	88	-	82	0.4	6	**نقصان**

المصدر : خالد المجوبي (2014) ، تطور القدرة التنافسية للاقتصاد الليبي واستراتيجيات تدعيمها بالاعتماد على:

- World Economic Forum, The Global Competitiveness Report 2008-2009, p219.
- World Economic Forum, The Global Competitiveness Report 20 13-2014, p219.

2-2 الدراسات السابقة:

2-2-1 دراسة (2016) Hatamleh : بعنوان " معوقات البحث العلمي في جامعة (Jadara) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها " هدفت الدراسة إلى تقدير درجة معوقات البحث العلمي في جامعة

(Jadara) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ، حيث تم استخدام استبانة تضمنت (53) فقرة ، وزعت على خمسة مجالات (مهارات البحث العلمي ، تحكيم الأبحاث ، نشر البحوث ، عضو هيئة التدريس ، العوائق المالية والإدارية) ، استهدفت الاستبانة أعضاء هيئة التدريس في جامعة (Jadara) ، بحيث بلغ عدد المستجيبين للدراسة (100) عضو هيئة تدريس ، وهو ما يمثل (80 %)من مجتمع الدراسة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب هذه العوائق جاء من حيث درجة الأهمية تنازلياً على النحو المبين (العوائق المالية والإدارية ، مهارات البحث العلمي ، تحكيم الأبحاث ، نشر البحوث ، العوائق المتعلقة بعضو هيئة التدريس) ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس فيما يخص استجابة أعضاء هيئة التدريس للعقبات المالية والإدارية ، وأظهرت نتائج الدراسة كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في استجابة أعضاء هيئة التدريس لمجال مهارات البحث العلمي لصالح الذكور ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات التي تحول دون قيام أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي تعزى لمتغيرات (الكلية ، الرتبة الأكاديمية ، سنوات الخبرة) ، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات ، منها العمل على رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس في مجال مهارات البحث العلمي من خلال إشراكهم في دورات متخصصة في هذا المجال ، كذلك وضع الأسس التي تنظم إجراءات تحكيم ونشر البحوث في المجلات العلمية ، كما أوصت الدراسة بزيادة المخصصات المالية للبحث العلمي.

2-2-2 دراسة النجار (2015): بعنوان " معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية " هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تقف أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية ، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية للمعوقات ، وذلك تبعاً للمتغيرات الشخصية (الجنس ونوع الجامعة) ، وقد تضمنت عينة الدراسة (8) جامعات شكلت نحو (26%) من مجتمع الدراسة والبالغ عدده (30) جامعة ، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ، أهمها ضعف الموازنات المخصصة للبحث العلمي ، بحيث شكلت العائق الأكبر أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية ، بمتوسط بلغ نحو (3.84%) ، ثم جاء بعد ذلك في المرتبة الثانية مدى توفر المجلات العلمية ، وبمتوسط بلغ نحو (3.80%) ، ثم جاء في المرتبة الثالثة ضعف ا لدعم المادي للباحث في الجامعات وبمتوسط بلغ نحو (3.76%) ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين الذكور والإناث في النظر إلى عوامل البيئة الجامعية ، والموازنات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات ، كعوائق أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية لصالح الإناث ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة والحكومية في النظر إلى الدعم المادي للباحث في الجامعات ، والتناقض في تعليمات التعليم العالي كعوائق أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية ، لصالح العاملين في الجامعات الخاصة ، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات ، لعل أهمها العمل على زيادة الموازنات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات الأردنية ، مع تقديم الحوافز المادية والمعنوية لعضو هيئة التدريس الباحث ، تميزه عن غيره من أعضاء هيئة التدريس ، والعمل على التوسع في إصدار المجلات العلمية في الأردن.

2-2-3 دراسة االريماوي و كردي (2015): بعنوان " معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية بجامعة القدس " هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات البحث العلمي في الكليات الإنسانية بجامعة القدس ، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جميع الكليات الإنسانية بجامعة القدس ، حيث تم استخدام استبانة تضمنت (45) فقرة ، من خلال عينة طبقية

عشوائية بلغت (63) عضو هيئة تدريس من أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية بجامعة القدس ، وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات البحث العلمي قد حظيت بدرجة عالية بمتوسط حسابي بلغ في المتوسط (3.45) ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات معوقات الإنتاج العلمي ، باختلاف الرتبة العلمية وسنوات الخبرة وعدد الأبحاث ، بينما كانت الفروق ذات دلالة إحصائية لمتغير طبيعة العمل لأعضاء الهيئة التدريسية لصالح العمل الأكاديمي.

2-2-4 دراسة (Karimian & Sabbaghian & Sedghpour (2012: بعنوان " عوائق إجراء البحوث وأثرها على نتائج البحث من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة (Shiraz) للعلوم الطبية " هدفت الدراسة إلى تحديد وفهم المعوقات التي تحول دون إجراء البحوث ، بغرض تحسين جودة البحث في جامعة (Shiraz) للعلوم الطبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ، حيث تم استخدام استبانة تضمنت (46) فقرة ، وزعت على ستة مجالات (المعوقات المالية ، معوقات متعلقة بالمرافق ، معوقات مهنية ، معوقات إدارية وتنظيمية ، معوقات علمية ، معوقات ذاتية) ، استهدفت الاستبانة جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة (Shiraz) ، بحيث بلغ عدد المستجيبين للدراسة (240) عضو هيئة تدريس من مجتمع الدراسة البالغ عدده (550) عضو هيئة تدريس ، وهو ما يمثل نحو (44 %) من مجتمع الدراسة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع هذه العقبات ذات تأثير على النشاط البحثي بالجامعة ، إلا أن (90%) من المستجيبين قد حدد المعوقات المالية كمؤثر مهم على البحث العلمي في الجامعة ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري الجنس والرتبة العلمية ، فيما يخص استجابة أعضاء هيئة التدريس للمعوقات المالية ، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة فيما يخص استجابة أعضاء هيئة التدريس للعوائق المالية ، وبالرغم من وجود هذه المعوقات التي تحول دون إجراء البحوث العلمية في الجامعة لا يعتقد المستجيبون أن نتائج أبحاثهم قد تأثرت بهذه المعوقات.

2-2-5 دراسة محسن (2012) : بعنوان " الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين " ، استخدمت فيها الباحثة الأسلوب الوصفي التحليلي ، وتم تصميم استبانة مكونة من(31) فقرة ، حيث تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (225) عضواً تدريسياً من حملة الماجستير والدكتوراه ، اختيروا بطريقة عشوائية ، منهم (100) عضو تدريسي من الكليات العلمية ، (125) عضو تدريسي من الكليات الإنسانية ، بحيث مثلت العينة العشوائية نحو (3.78%) من مجتمع الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى أن الصعوبات التي تعيق البحث العلمي في جامعة بغداد ، تمثلت في الجوانب المادية والفنية والتنظيمية ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الكلية (علمية ، إنسانية) ، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات ، أهمها العمل على تأسيس مجلس أعلى للبحث العلمي يكون مرتبط بأعلى مستوى في الدولة ، والعمل على زيادة الميزانيات المخصصة للبحث العلمي ، وتسهيل الإجراءات الإدارية فيما يخص المخصصات المالية اللازمة لتمويل الأبحاث العلمية.

2-2-6 دراسة العنزي (2011): بعنوان " معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة " هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة ، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جميع الجامعات السعودية الناشئة ، وعددها ثمانية بجميع تخصصاتها العلمية والإنسانية ، حيث بلغت عينة الدراسة (160) عضو هيئة تدريس ، بواقع (20) عضو لكل جامعة من الجامعات الناشئة ، حيث تم اختيار العينة بالطريقة القصدية من مجتمع الدراسة ، وقد تم تطوير استبانة مكونة

من (43) فقرة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات البحث العلمي (الأكاديمية ، الاقتصادية ، الإدارية ، الاجتماعية) قد حظيت بدرجة متوسطة لجميع مجالات الدراسة ، وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الدراسة عدد من التوصيات ، أهمها إخضاع أعضاء هيئة التدريس لدورات مكثفة في اللغات الأجنبية ، وفي مجال البحث العلمي ، بغرض تطوير قدراتهم الفكرية والبحثية.

2-2-7 دراسة المجيدل و شماس (2010): بعنوان " معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ، دراسة ميدانية ، كلية التربية بصلالة أنموذجاً " هدفت الدراسة إلى تقصي المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة ، وتحول دون إنجازهم لبحوث علمية وانخراطهم بالبحث العلمي ، وسبل التغلب على هذه المعوقات وتذليلها ، وقد أعتمد الباحثان استبانة تضمنت (43) فقرة وزعت على ثلاث محاور (المعوقات المادية ، المعوقات الإدارية ، المعوقات الذاتية) ، استهدفت الاستبانة كافة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بصلالة ، وعددهم (64) عضو هيئة تدريس القارين بعملهم خلال العام الجامعي (2004 – 2005) ، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات الإدارية كانت هي الأشد وطأة على أعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي ، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات ، أهمها الإسراع بتأسيس هيئة وطنية للبحث العلمي ، والعمل بنظام التفرغ العلمي لأعضاء هيئة التدريس ،كالمعمول به في جامعات العالم المتقدمة.

2-2-8 دراسة العمايرة و السرابي (2008): بعنوان " البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة – الأردن ، معوقاته ومقترحات تطويره " هدفت الدراسة إلى التعرف إلى معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة ، استخدم الباحثان استبانة تألفت من (36) فقرة ، وزعت على مجالين ، بحيث رصد المجال الأول (20) فقرة لمعوقات البحث العلمي بالجامعة ، في حين رصد المجال الثاني (16) فقرة لمقترحات تطوير البحث العلمي ، وقد تألفت عينة الدراسة من (80) عضو هيئة تدريس موزعين على كليات الجامعة السبع ، وأسفرت الدراسة عن جملة من النتائج أهمها ، وجود مشكلات ملموسة تعيق قيام أعضاء هيئة التدريس بالبحوث العلمية ، حيث بلغت نسبة تقديرهم لوجود هذه المشكلات بنحو (79.54%) ، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس قد أبدوا درجة عالية من التقدير لمقترحات تطوير البحث العلمي ، وقد جاءت أكثر المقترحات تقديراً في ضرورة الإكثار من إصدار المجلات المحكمة ، وتوفير الخدمات الفنية اللازمة ، وإشراك أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية ، وتوفير الدعم المالي والمعنوي اللازم لإجراء البحوث العلمية.

2-2-9 دراسة الفتلي (2008): بعنوان " المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية " هدفت الدراسة إلى تحديد نوع المعوقات التي تواجه الباحث العلمي الجامعي ، واقتراح الحلول الناجعة لها ، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة بلغ عدد فقراتها (26) فقرة ، وزعت على ثلاثة محاور ، استهدفت الدراسة عينة عشوائية بلغ عددها (200) عضو هيئة تدريس من مجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس بجامعة القادسية) ، البالغ عددهم (555) عضو هيئة تدريس ، وبعد تطبيق الأداة بصيغتها النهائية على أفراد العينة ، وتحليل البيانات وتحليلها إحصائيا ، أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل المتصلة بالدعم المالي تعد من أكثر المعوقات التي تواجه الباحث العلمي الجامعي ، كذلك لم تظهر نتائج الدراسة أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والدرجة العلمية ، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات ، منها ضرورة زيادة مكافآت عضو هيئة التدريس ، والمقوِّم العلمي على البحث الذي ينجز ويقوِّم ، كما اقترحت الدراسة إجراء دراسات مشابهة على أكثر من جامعة عراقية.

2-2-10 بطاح (2007): بعنوان " معوقات البحث العلمي وسبل الارتقاء به في جامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها " هدفت الدراسة إلى تقصي المعوقات التي تقف في وجه البحث العلمي بجامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العلمي ،حيث تمثل مجتمع الدراسة في كل أعضاء هيئة التدريس بجامعة مؤتة ، موزعين على كلياتها المختلفة ، وعددهم (488) عضو هيئة التدريس ، ولهذا الغرض قام الباحث بتطوير استبانتين ، الأولى تتعلق بمعوقات البحث العلمي ، في حين تتعلق الثانية بسبل الارتقاء بالبحث العلمي ، تم توزيعهما على عينة الدراسة والتي تألفت من جميع أعضاء هيئة التدريس المنتظمين الذين رغبوا في تعبئة أداتي الدراسة ، وعددهم (154) عضو هيئة تدريس ، وذلك بعد التأكد من صدق وثبات الأداتين ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدداً من المعوقات التي تحول دون تقدم البحث العلمي في جامعة مؤتة ، كعدم ربط البحث العلمي بالمؤسسات الإنتاجية ، وعدم تطبيق صناع القرار لنتائج البحث العلمي ، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات ، منها ربط البحث العلمي في الجامعة باحتياجات المؤسسات الإنتاجية ، وتوفير مستلزمات البحث العلمي ، ورصد موازنة كافية للبحث العلمي.

2-2-11 دراسة الفرا (2004): بعنوان " الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها " هدفت الدراسة إلى تقصي المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي التجارة في الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر في غزة ، وتحول دون إنجازهم لبحوث علمية وانخراطهم بالبحث العلمي ، وقد اعتمد الباحث استبانة تضمنت (40) فقرة وزعت على أربعة محاور (المعوقات المتعلقة بالمعلومات ، المعوقات المرتبطة بالجامعة ، المعوقات المتعلقة بالنشر ، المعوقات الذاتية) ، استهدفت الاستبانة عينة عشوائية بلغت (60) عضو هيئة تدريس من العاملين القارين بعملهم خلال العام الجامعي(2000 – 2001) في كليتي التجارة بالجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر بغزة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المعوقات تمثلت في المعوقات الراجعة إلى عدم توفر المعلومات والمراجع العلمية اللازمة للقيام بالبحث العلمي ، إضافة إلى المعوقات المالية الراجعة إلى عدم رصد موازنات مالية للبحث العلمي في الجامعة ، أيضاً المعوقات الراجعة إلى تكليف الأستاذ الجامعي بالأمور الإدارية والإشرافية والإرشادية ، وذلك على حساب الوقت المخصص للبحث العلمي ، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات ، أهمها العمل على تحديث المكتبات الجامعية وتزويدها بشبكة المعلومات التقنية ، والعمل على التنسيق بين المكتبات الجامعية الفلسطينية وتشجيع تبادل المصادر فيما بينها.

2-2-12 دراسة صالح (2003): بعنوان " معيقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية " هدفت الدراسة إلى التعرف على معيقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية ، حيث طور الباحث استبانة وزعت على (6) محاور شملت المعيقات المتعلقة بظروف العمل والإدارة والأجهزة والمعلومات اللازمة للبحث العلمي و المعيقات المادية والمعنوية والنمو المهني والمعيقات المتعلقة بالنشر ، بحيث ضمت الاستبانة (70) فقرة ، استهدفت الاستبانة (284) عضو هيئة تدريس ، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ، لعل أهمها حصول المعيقات المتعلقة بظروف العمل والإدارة والمعيقات المادية والمعنوية ، والمعيقات المتعلقة بالنمو المهني والنشر على درجة كبيرة من الأهمية ، أما المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات اللازمة للبحث العلمي فقد تحصلت على درجة متوسطة من الأهمية ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعيقات البحث العلمي تعزى للمؤهل العلمي ، والرتبة العلمية ، سنوات الخبرة ، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات ، أهمها زيادة الدعم المالي المخصص

لأغراض البحث العلمي ، ودراسة إمكانية تخفيض العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس ، وتحسين وسائل الاتصال للحصول على المعلومات اللازمة للبحث العلمي.

2-2-13 دراسة كنعان (2001): بعنوان " البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات العربية ووسائل تطوره " هدفت الدراسة إلى التعرف على أهداف البحث العلمي ومعوقاته ، وسبل تطويره لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية ، حيث استخدم الباحث عينة عشوائية ، تمثلت في (61) عضو هيئة تدريس بكليات التربية بالجامعات السورية ، و (44) عميد من عمداء كليات التربية من ثلاثة عشر دولة عربية ، ممن حضروا مؤتمر عمداء كليات التربية في دمشق عام 1998، ولأغراض تحقيق أهداف الدراسة ، قام الباحث بإعداد استبانة تكونت من (15) فقرة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم أهداف البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية السورية والعربية ، هو زيادة التعمق في مجال التخصص ، والإسهام في إيجاد الحلول للقضايا التي تواجه التطور الاجتماعي والاقتصادي والتربوي ، أما المعوقات فتمثلت في قلة التعاون بين الجامعات والجهات المستفيدة من البحث العلمي ، ونقص التمويل الكافي للبحث العلمي ، ونقص المراجع والمصادر العلمية الحديثة ، وكثرة عدد الساعات التدريسية ، وكثرة الأعمال الخاصة خارج الجامعة ، وعدم توفر المناخ العلمي ،كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية وعمداء كليات التربية في الوطن العربي ، تعزى للنوع أو الدرجة العلمية أو سنوات الخبرة ، أو الجامعات التي تخرجوا منها ، وقد أوصت الدراسة بتوفير الدعم المالي لتمويل البحث العلمي بما لا يقل عن (2%)من الدخل القومي ، وتوفير المراجع والمصادر الحديثة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها لجملة من المجالات معاً ، ذلك أن أغلب الدراسات السابقة قد تناولتها في شكل إجمالي عام ، إذ تناولت الدراسة الحالية موضوع معوقات البحث العلمي في الجامعات الليبية في سبع مجالات متعلقة بكل من (البيئة الجامعية وظروف العمل ، الإدارة ، توفر الأجهزة والمعدات ، مالية ومعنوية ، النشر ، النمو الأكاديمي ، عضو هيئة التدريس) ،كما تتميز الدراسة الحالية بأنها الأولى – في حدود علم الباحث – التي تناولت معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الليبية.

3- الطريقة والإجراءات:

3-1 منهجية الدراسة:

في ضوء مشكلة وأهداف الدراسة فإن المنهج المتبع للدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يستهدف تحليل وتوصيف المتغيرات موضوع الدراسة ، والحصول على بيانات كاملة ودقيقة عن الظاهرة المنوي دراستها ، ويعد هذا المنهج من أبرز المناهج المستخدمة في ميدان الدراسات الاجتماعية.

3-2 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية (طرابلس ، الزيتونة ، المرقب ، الأسمرية ، الزاوية) والبالغ عددهم على الترتيب (2970 ، 1063 ، 1431 ، 1612 ، 2981) عضو هيئة تدريس ، أي أن المجموع الإجمالي لأعضاء هيئة التدريس في هذه الجامعات بلغ نحو (10057) عضو هيئة تدريس من مختلف الدرجات العلمية والخبرات ، والمستمرون في عملهم خلال تنفيذ الدراسة للعام الجامعي (2017-2018) ، حسب إحصائيات إدارات شؤون أعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعات.

3-3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بإستخدام عينة عشوائية طبقية متناسبة (Proportional Stratified Random Sample) ، بحيث تم إحتساب عدد عناصر كل طبقة بإستخدام الصيغة الآتية: عدد عناصر الطبقة الواحدة = (حجم الطبقة / حجم المجتمع) *حجم العينة (النجار و النجار والزعبي ، 2010 ، ص 115) ، وذلك من خلال إستهداف (500) عضو هيئة تدريس ممن يعملون في الجامعات الليبية (طرابلس ، الزيتونة ، المرقب ، الأسمرية ، الزاوية) ، بكلياتها المختلفة ، العلمية و الإنسانية و الطبية ، وعلى ذلك فإن عدد عناصر الطبقات الخمسة (المكونة لحجم العينة الإجمالي) للجامعات المذكورة هي على التوالي: (148 ، 53 ، 71 ، 80 ، 148) ، هذا مع ملاحظة أن حجم العينة (الإجمالي) قد حدد وفقاً لجداول سيكاران التي أعدها في هذا الخصوص (Sekaran ,2003, p 294) ، مع تحديد هامش إضافي ، قدر بنحو (130) إستبانة (حدد هذا الهامش من قبل الباحث ، إعتماداً على خبرته الشخصية) تحسباً لعدم الإرجاع أو لعدم صلاحية التحليل ، إلا أن المسترجع من الاستبيانات والصالح لعملية التحليل بلغ (390) إستبانة ، بحيث بلغت النسبة المئوية لهذه العينة نحو(3.88%) من مجتمع الدراسة.

4-3 أداة الدراسة:

تعد الاستبانة الأداة الرئيسة المستخدمة في الوصول إلى البيانات والمعلومات المتعلقة بأهداف الدراسة وتساؤلاتها ، وبعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة ، مثل دراسة صالح (2003) ، و بطاح (2007) ، و دراسة النجار (2015) ، تم تطوير استبانة بحيث شملت عدة محاور أو مجالات حول معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الليبية ، وقد تكون الاستبيان من (66) فقرة ، موزعة على سبع محاور ، الأول (المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية وظروف العمل) وتم قياسه من خلال (8) فقرات ، المحور الثاني (المعوقات المتعلقة بالإدارة) وتم قياسه من خلال (8) فقرات ، المحور الثالث (المعوقات المتعلقة بالأجهزة والمعدات والتسهيلات) وتم قياسه من خلال (12) فقرة ، المحور الرابع (المعوقات المالية والمعنوية) وتم قياسه من خلال (8) فقرات ، المحور الخامس (المعوقات المتعلقة بالنشر) وتم قياسه من خلال (12) فقرة ، المحور السادس (المعوقات المتعلقة بالنمو المهني والأكاديمي) وتم قياسه من خلال (8) فقرات ، وأخيراً المحور السابع (المعوقات الذاتية المتعلقة بالباحث نفسه) وتم قياسه من خلال (10) فقرات ، وقد تم اعتماد المعيار التالي في تصنيف المتوسطات: من 1 إلى أقل 1.80 درجة ممارسة ضعيفة جداً ، من 1.80 إلى أقل 2.60 درجة ممارسة ضعيفة ، من 2.60 إلى أقل 3.40 درجة ممارسة متوسطة ، من 3.40 إلى أقل 4.20 درجة ممارسة كبيرة ، من 4.20 إلى 5 درجة ممارسة كبيرة جداً.

5-3 إجراءات الصدق والثبات للأداة:

1-5-3 صدق المحكمين:

للتأكد من صدق الأداة ، فقد تم عرض الاستبانة بعد تصميمها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين ، لإبداء رأيهم في الاستبانة سواء من حيث مناسبة فقراتها لأهداف البحث ، أو من حيث مدى تغطيتها للجوانب والمجالات المقصودة في الدراسة ، وبناء على ملاحظات المحكمين التي أبدوها على بعض العبارات ، فقد أجريت التعديلات المطلوبة بحيث ظهرت الاستبانة في صورتها النهائية.

3-5-2 صدق البناء:

لحساب صدق البناء للأداة تم حساب معاملات الإرتباط لسبيرمان بين درجة كل مجال وآخر ، وبين درجة كل مجال والدرجة الكلية للأداة ، والجدول رقم (3) يبين ذلك ، حيث يتبين أن جميع مجالات إستبانة معوقات البحث العلمي في الجامعات الليبية ، قد حققت إرتباطات دالة إحصائياً مع بعضها البعض ، ومع الدرجة الكلية للأداة ، عند مستوى دلالة (0.01) ، فقد تراوحت معاملات الإرتباط بين (0.63 – 0.87) ، مما يدل على أن الإستبانة في صورتها النهائية تتسم بدرجة عالية من صدق البناء ، كما يشير ذلك إلى أن جميع مجالات الإستبانة تشترك في قياس سمة معوقات البحث العلمي لدى أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس.

3-5-3 ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة القياس ، والذي يُعرّف بأنه " مدى قدرتها على إعطاء نتائج مماثلة إذا ما طبقت تحت نفس الظروف والشروط " (دودين ، 2010 ، ص 209) ، أجري إختبار معامل الثبات الداخلي ، حسب معادلة كرونباخ ألفا (Kronbach alpha) للمحاور والأداة ككل ، إذ بلغت قيمته للأداة ككل (0.95) ، مما يشير إلى ثبات الاستبانة وقوة تماسكها الداخلي ، الأمر الذي يجعلها واضحة لقارئيها ، وبالتالي يمكن الإعتماد عليها في عملية التحليل ، والجدول رقم (4) يبن قيم معامل الثبات الداخلي للمحاور والأداة ككل.

جدول (3)

يبين صدق البناء الداخلي (الإرتباط بين محاور الإستبيان وفق تحليل سبيرمان)

	معوقات البيئة الجامعية	معوقات الإدارة	معوقات التجهيزات	معوقات مادية ومعنوية	معوقات النشر	المعوقات النمو المهني	معوقا ت ذاتية	الأداة ككل (معوقات البحث العلمي)
معوقات البيئة الجامعية	1	0.61**	0.58**	0.57**	0.54**	0.52**	0.39**	0.76**
معوقات الإدارة		1	0.73**	0.69**	0.45**	0.51**	0.26 *	0.75**
معوقات التجهيزات			1	0.68**	0.50**	0.50**	0.27*	0.77**
معوقات مادية ومعنوية				1	0.68**	0.63**	0.47**	0.87**
معوقات النشر					1	0.57**	0.56**	0.82**
المعوقات النمو المهني						1	0.49**	0.76**
معوقات ذاتية							1	0.63**
الأداة ككل (معوقات البحث العلمي)								1

**. Correlation is Significant at 0.01 Level (2 – tailed)

*.Correlation is Significant at 0.05 Level (2 – tailed)

جدول (4)

معامل الثبات الداخلي (معامل كرونباخ ألفا) للمحاور والأداة ككل

ر.م	المحور	الثبات الداخلي
1	المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية وظروف العمل	0.78
2	المعوقات المتعلقة بالإدارة	0.86
3	المعوقات المتعلقة بالتجهيزات والمعدات والتسهيلات	0.89
4	المعوقات المادية والمعنوية	0.86

5	المعوقات المتعلقة بالنشر	0.86
6	المعوقات المتعلقة بالنمو المهني والأكاديمي	0.80
7	المعوقات الذاتية	0.88
	الأداة ككل	0.95

3-6 المعالجة الإحصائية:

تم ترميز البيانات ومعالجتها إحصائياً ، وذلك باستخدام برنامج (SPSS) ، حيث أستخدم الإحصاء الوصفي و الإستدلالي ، واستخرجت التكرارات والنسب المئوية في وصف خصائص عينة الدراسة بحيث تم الآتي:

- للتحقق من ثبات الأداة تم استخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا.
- للإجابة على التساؤل الأول ، تم استخراج المتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري ، والوزن النسبي.
- للإجابة على التساؤل الثاني ، تم استخراج المتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري ، وتم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) (Multivariate Analysis of Variance) ، والإختبار البعدي (إختبار شيفيه) ، وأختبار (Independent – Saples T- Test) لمتوسطات معوقات البحث العلمي حسب متغيري النوع ، والمؤهل العلمي ، للكشف عن الفروق في جميع مجالات معوقات البحث العلمي في الجامعات الليبية محل الدراسة ، تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع ، الدرجة العلمية ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، التخصص).
- للإجابة على التساؤل الثالث ، تم استخراج المتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري ، والوزن النسبي.

3-7 عرض النتائج وتحليلها:

3-7 -1 الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

يشير الجدول رقم (5) إلى نسبة أعضاء هيئة التدريس لعينة الدراسة من فئة الذكور قد بلغت نحو (72 %) ، في حين بلغت نسبة الإناث (28 %) ، وفيما يتعلق بالدرجة العلمية ، فقد سجلت درجة محاضر مساعد ما نسبته (19 %)، في حين سجلت نسبة درجة محاضر نحو (29 %) ، أما درجة أستاذ مساعد فقد سجلت ما نسبته (21 %) ، في حين سجلت درجة أستاذ مشارك ما نسبته (16 %)، أما درجة أستاذ فقد سجلت النسبة الأقل إذ بلغت نحو (15 %) ، أما فيما يتعلق بالمؤهل العلمي فقد سجلت نسبة درجة الماجستير نحو (29 %) ، في حين بلغت نسبة درجة الدكتوراه بلغت (71 %) ، أما فيما يتعلق بسنوات الخدمة ، فقد سجلت سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات) ما نسبته (18 %) ، في حين سجلت نسبة سنوات الخدمة (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) النسبة الأقل إذ بلغت نحو (13 %) ، أما سنوات الخدمة (من 10سنوات إلى 15 سنة) فقد بلغت نحو (19 %) ، في حين سجلت نسبة سنوات الخدمة (أكثر من 15 سنة) النسبة الأعلى ، إذ سجلت ما نسبته (50 %) ، أما فيما يتعلق بالتخصص فقد سجل تخصص العلوم التطبيقية النسبة الأعلى إذ بلغت نسبته نحو(35 %) ، في حين سجلت العلوم الإنسانية ما نسبته (49%) ، أما العلوم الطبية فقد سجلت النسبة الأقل إذ بلغت نحو (16 %).

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة

المتغير المستقل	الفئات	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	281	% 72
	أنثى	109	% 28
الدرجة العلمية	محاضر مساعد	74	% 19
	محاضر	113	% 29
	أستاذ مساعد	82	% 21
	أستاذ مشارك	62	% 16

	أستاذ	59	% 15
المؤهل العلمي	ماجستير	113	% 29
	دكتوراه	277	% 71
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	70	% 18
	من 5 سنوات فأقل من 10 سنوات	51	% 13
	من 10سنوات إلى 15 سنة	74	% 19
	أكثر من 15 سنة	195	% 50
التخصص	علوم إنسانية	191	% 49
	علوم تطبيقية	137	% 35
	علوم طبية	62	% 16

3-7-2 النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

أولاً – النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول في الدراسة:

والذي ينص على: ما هي أهم معوقات البحث العلمي في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة ، المتمثلة في معوقات البحث في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ، والجدول رقم (6) يبين ذلك.

حيث جاء في المرتبة الأولى محور المعوقات المتعلقة بالتجهيزات والتسهيلات بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.41) وانحراف معياري (0.49) وبوزن نسبي (0.88) ، بينما جاء في المرتبة الثانية محور المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية وظروف العمل بمتوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (0.52) وبوزن نسبي (85%) ، في حين سجل محور المعوقات المتعلقة بالإدارة المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.26) وبانحراف معياري (0.57) ووزن نسبي (85%) ، في حين سجل محور المعوقات المادية والمعنوية المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (0.57) ووزن نسبي بلغ (83%) ،أما محور المعوقات المتعلقة بالنمو المهني والأكاديمي فقد سجل المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (0.53) ووزن نسبي بلغ (82%) ، في حين سجل محور المعوقات المتعلقة بالنشر المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.56) ووزن نسبي بلغ (79%) ، أما المرتبة الأخيرة فقد سجلها محور المعوقات الذاتية بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.69) ووزن نسبي بلغ (74%) ، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.48) وبانحراف معياري (0.39) ووزن نسبي (89%) ، مما يعني وبشكل عام أن معوقات البحث العلمي في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ، قد جاءت بدرجة كبيرة جداً من الأهمية ، مما يعني وجود مشكلات كبيرة تعيق قيام أعضاء هيئة التدريس فيها من قيامهم بالبحوث العلمية ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الظروف التي تعيشها الجامعات الليبية حالياً من النواحي المادية ، وضعف الموازنات المخصصة للجامعات– حتى للأمور التسييرية الاعتيادية – ناهيك عن ضعف أو انعدام الموازنات المخصصة للبحث العلمي ، وتوقف نظام التفرغ العلمي خاصة في شقه الخارجي منذ العام 2014 وحتى الآن ، والتركيز على وظيفة التدريس بشكل كبير في الجامعات ، وما يتبعها من زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس على حساب وظيفة البحث العلمي ، ناهيك عن ضعف التسهيلات الخاصة بإجراء البحوث ،كل تلك العوامل ساهمت في رفع متوسط استجابة أعضاء هيئة التدريس للأداة ككل ، ومجالاتها المختلفة خاصة (المعوقات المتعلقة بالتجهيزات والتسهيلات ، المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية

وظروف العمل ، المعوقات المتعلقة بالإدارة) التي جاءت درجة استجابة أعضاء هيئة التدريس لها بدرجة أهمية كبيرة جداً ، وهذه النتيجة تتفق – إلى حد ما– مع جل الدراسات السابقة الموجودة بالدراسة الحالية ، الأمر الذي يعني أنه يتوجب على المعنيين بهذا الأمر من قيادات إدارية وأكاديمية على مستوى الجامعات أو على مستوى وزارة التعليم العالي ، تذليل هذه المعوقات حتى تضطلع الجامعة بوظيفتها الأساسية ، وأحد أهم أركانها الأساسية ، ألا وهي وظيفة البحث العلمي ، وبما يساهم في تلبية احتياجات المجتمع التنموية.

ولمعرفة تقديرات أعضاء هيئة التدريس على كل فقرة من فقرات الأداة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل محور من محاور الدراسة وذلك على النحو الآتي:

جدول (6)

تحليل إستجابات المبحوثين حول أبعاد معوقات البحث العلمي في الجامعات الليبية محل الدراسة

ر.م	المحور	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية وظروف العمل	8	4.27	0.52	%85	كبيرة جداً	2
2	المعوقات المتعلقة بالإدارة	8	4.26	0.57	%85	كبيرة جداً	3
3	المعوقات المتعلقة بالتجهيزات والتسهيلات	12	4.41	0.49	%88	كبيرة جداً	1
4	المعوقات المادية والمعنوية	8	4.16	0.57	%83	كبيرة	4
5	المعوقات المتعلقة بالنشر	12	3.98	0.56	%79	كبيرة	6
6	المعوقات المتعلقة بالنمو المهني والأكاديمي	8	4.12	0.53	%82	كبيرة	5
7	المعوقات الذاتية	10	3.69	0.69	%74	كبيرة	7
	الدرجة الكلية للاستبانة		4.41	0.39	%89	كبيرة جداً	

1 – المحور الأول – المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية وظروف العمل:

يبين الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية وظروف العمل) ، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على " غياب الحوافز المادية و المعنوية لعضو هيئة التدريس الباحث تميزه عن غيره من أعضاء هيئة التدريس " في المرتبة الأولى ، وبمتوسط حسابي (4.60) وانحراف معياري (0.64) ، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (5) والتي تنص على " قلة توفر وسائل الراحة المناسبة لأعضاء هيئة التدريس " بمتوسط حسابي بلغ نحو (4.55) وانحراف معياري (0.69) ، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (8) والتي تنص على " قلة التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة من نتائج البحوث العلمية " بمتوسط حسابي بلغ (4.54) وانحراف معياري (0.63) ، بينما جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " كثرة عدد الطلبة في الشعبة الواحدة وفي المقرر الواحد وما يترتب على ذلك من مهام التصحيح والتقييم والمتابعة والتوجيه " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.79) وانحراف معياري (1.11) ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ككل (المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية وظروف العمل) نحو (4.28) وانحراف معياري (0.52) وهو يقابل التقدير بدرجة أهمية كبيرة جداً.

مما تقدم يمكن القول أن المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية وظروف العمل ، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ، جاء بدرجة أهمية كبيرة جداً ، وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة (الشرع

والزعبي ، 2011) التي جاءت بمتوسط بلغ نحو (4.10) على محور (معوقات ظروف العمل) ، كما تتفق مع نتائج دراسة (صالح ، 2003) التي جاءت بمتوسط بلغ نحو (3.84) على محور (مجال المعيقات المتعلقة بظروف العمل) ، وتتفق كذلك مع دراسة (النجار ، 2015) التي جاءت بمتوسط بلغ نحو (3.49) على محور (البيئة الجامعية كمعوق من معوقات تطور البحث العلمي).

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المحور الأول (المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية وظروف العمل)

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	زيادة العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس بما يؤثر على البحث العلمي.	3.98	1.02	%80	كبيرة	7
2	غياب السياسات والاستراتيجيات واضحة المعالم ، فيما يتعلق بوظيفة البحث العلمي على مستوى الكليات وعلى مستوى الجامعات.	4.47	.700	%89	كبيرة جداً	4
3	كثرة عدد الطلبة في الشعبة الواحدة وفي المقرر الواحد وما يترتب على ذلك من مهام التصحيح والتقييم والمتابعة والتوجيه.	3.79	11.1	%76	كبيرة	8
4	تفشي البيروقراطية الإدارية في الدوائر المختصة بالبحث العلمي في الجامعات.	4.17	.860	%83	كبيرة	5
5	قلة توفر وسائل الراحة المناسبة لأعضاء هيئة التدريس مثل (مكاتب مكيفة خاصة بأعضاء هيئة التدريس ، دورات مياه ، مقاهي ومطاعم خاصة بهم ،... الخ).	4.55	.690	%91	كبيرة جداً	2
6	غياب الحوافز المادية و المعنوية لعضو هيئة التدريس الباحث تميزه عن غيره من أعضاء هيئة التدريس.	4.60	.640	%92	كبيرة جداً	1
7	قلة مساعدي البُحَّاث والاختصاصيين الفنيين للمساعدة في إجراء البحوث العلمية ، خاصة البحوث المتعلقة بالمجالات التطبيقية والمعملية.	4.14	.910	%83	كبيرة	6
8	قلة التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة من نتائج البحوث العلمية.	4.54	.630	%91	كبيرة جداً	3
	المجال ككل	4.28	0.52	%85	كبيرة جداً	

2- المحور الثاني – المعوقات المتعلقة بالإدارة:

يبين الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني (المعوقات المتعلقة بالإدارة) ، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على " صعوبة الحصول على الدعم المادي للبحث العلمي من قبل إدارة الجامعة " في المرتبة الأولى ، وبمتوسط حسابي (4.52) وانحراف معياري (0.63) ، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (5) والتي تنص على " قلة المكافآت المالية التي يتقاضاها عضو هيئة التدريس على الأبحاث المنجزة " بمتوسط حسابي بلغ (4.42) وانحراف معياري (0.73) ، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (7) والتي تنص على " ضعف برامج التدريب لأعضاء هيئة التدريس المقدمة من قبل الجامعة بهدف تنمية المهارات المتعلقة بالبحث العلمي " بمتوسط حسابي بلغ (4.39) وانحراف معياري (0.69) ، بينما جاءت الفقرتين (2) ، (1) في المرتبتين الأخيرتين (السابعة ، الثامنة) على الترتيب ، حيث تنص الأولى على " قلة اهتمام إدارة الجامعة بآراء واقتراحات أعضاء هيئة التدريس العلمية والمهنية الخاصة بتطوير وظيفة البحث

العلمي في الجامعة " وبمتوسط حسابي بلغ (4.07) وانحراف معياري (0.85) ، في حين نصت الثانية على " قلة اهتمام واقتناع الجامعة بأهمية البحث العلمي كجزء أساسي من تطور الجامعة والمجتمع " وبمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (1.01) ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ككل (المعوقات المتعلقة بالإدارة) (4.25) وانحراف معياري (0.57) وهو يقابل التقدير كبيرة جداً.

مما تقدم يمكن القول أن معوقات تطور البحث العلمي المتعلقة بالإدارة الجامعية في الجامعات الليبية ، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها كانت كبيرة جداً من حيث درجة الأهمية ، وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع نتائج دراسة (صالح ، 2003) في محورها الخاص بمجال (المعيقات المتعلقة بالإدارة) ، حيث جاء بدرجة كبيرة من الأهمية على هذا المحور ، كما تتفق مع نتائج دراسة (Hatamleh , 2016) في محورها الخاص بالعوائق المالية والإدارية ، كما تتفق إلى حد ما مع نتائج دراسة (العنزي ، 2011) في محورها الخاص بالمعوقات الإدارية.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المحور الثاني (المعوقات المتعلقة بالإدارة)

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	قلة اهتمام واقتناع الجامعة بأهمية البحث العلمي كجزء أساسي من تطور الجامعة والمجتمع.	3.83	1.01	%77	كبيرة	8
2	قلة اهتمام إدارة الجامعة بآراء واقتراحات أعضاء هيئة التدريس العلمية والمهنية الخاصة بتطوير وظيفة البحث العلمي في الجامعة.	4.07	.850	%81	كبيرة	7
3	تقصير إدارة الجامعة في توفير الأجهزة والأدوات اللازمة للبحث العلمي.	4.29	.790	%86	كبيرة جداً	5
4	صعوبة الحصول على الدعم المادي للبحث العلمي من قبل إدارة الجامعة.	4.52	.630	%90	كبيرة جداً	1
5	قلة المكافآت المالية التي يتقاضاها عضو هيئة التدريس على الأبحاث المنجزة.	4.42	.730	%88	كبيرة جداً	2
6	تشكل العلاقات الشخصية دورا مهماً في حصول عضو هيئة التدريس الباحث في استكمال الإجراءات المتعلقة بحضور المؤتمرات والفعاليات العلمية الخارجية.	4.11	.950	%82	كبيرة	6
7	ضعف برامج التدريب لأعضاء هيئة التدريس المقدمة من قبل الجامعة بهدف تنمية المهارات المتعلقة بالبحث العلمي.	4.39	.690	%87	كبيرة جداً	3
8	ضعف قاعدة البيانات الموجودة بالجامعة التي تبين الإمكانيات البحثية والوضع العلمي الحقيقي لكافة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.	84.3	.710	%87	كبيرة جداً	4
	المجال ككل	4.25	0.57	%85	كبيرة جداً	

3- المحور الثالث – المعوقات المتعلقة بالتجهيزات والتسهيلات:

يبين الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث (المعوقات المتعلقة بالتجهيزات والتسهيلات) ، حيث جاءت الفقرة رقم (3) في المرتبة الأولى ، والتي تنص على " ضعف شبكة الاتصالات الدولية (الانترنت) في كليات الجامعة " بمتوسط حسابي (4.66) وانحراف معياري (0.63) ، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (4) والتي تنص على " قلة وجود مراكز القياس والإحصاء في الجامعة اللازمة

لتحليل الأبحاث والدراسات " بمتوسط حسابي بلغ (4.54) وانحراف معياري (0.70) ، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (2) والتي تنص على " افتقار مكتبات الكليات والجامعة للدوريات العلمية العربية والدولية المتخصصة " بمتوسط حسابي بلغ (4.51) وانحراف معياري (0.65) ، تلتها في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (9) والتي تنص على " عدم وجود شبكة معلومات للتعاون بين الجامعات المحلية والجامعات العربية والأجنبية في مجال البحث العلمي " بمتوسط حسابي بلغ (4.50) وانحراف معياري (0.68) ، بينما جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على " حجب بعض المؤسسات للمعلومات بحجة سريتها " في المرتبة الأخيرة ، بمتوسط حسابي بلغ (4.11) وانحراف معياري (0.82) ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ككل (المعوقات المتعلقة بالتجهيزات والتسهيلات) بنحو (4.40) وانحراف معياري (0.49) وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة جداً.

مما تقدم يمكن القول أن معوقات تطور البحث العلمي المتعلقة بالتجهيزات والتسهيلات في الجامعات الليبية ، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ، جاءت بدرجة أهمية كبيرة جداً ، وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع نتائج دراسة (صالح ، 2003) في محورها الخاص بمجال (المعيقات المتعلقة بالتجهيزات) ، حيث جاءت بدرجة كبيرة على هذا المحور ، ويعزو الباحث هذه النتيجة في هذا المجال إلى الظروف والضائقة المالية التي تعيشها الجامعات الليبية حالياً ، بسبب الظروف الاقتصادية ، ذات المنشأ الأمني والسياسي ، التي تعيشها البلاد في الوقت الحاضر.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المحور الثالث (المعوقات المتعلقة بالتجهيزات والتسهيلات)

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	قلة المصادر والكتب العلمية الحديثة في مكتبات الكليات و الجامعة.	4.44	0.76	%89	كبيرة جداً	6
2	افتقار مكتبات الكليات والجامعة للدوريات العلمية العربية والدولية المتخصصة.	4.51	0.65	%90	كبيرة جداً	3
3	ضعف شبكة الاتصالات الدولية (الانترنت) في كليات الجامعة.	4.66	0.63	%93	كبيرة جداً	1
4	قلة وجود مراكز القياس والإحصاء في الجامعة اللازمة لتحليل الأبحاث والدراسات.	4.54	0.70	%91	كبيرة جداً	2
5	قلة البرامج الإحصائية والرياضية والكمية الحديثة التي توفرها الجامعة لأعضاء هيئة التدريس والبُحَّاث والطلبة.	4.45	0.72	%89	كبيرة جداً	5
6	نقص مراكز الأبحاث العلمية المتخصصة في الجامعة.	4.38	0.75	%87	كبيرة جداً	9
7	افتقار الجامعة للمعامل والمختبرات الكافية لإجراء البحوث العلمية.	4.39	0.67	%88	كبيرة جداً	8
8	ضعف قواعد البيانات المتخصصة اللازمة لأنشطة البحث العلمي في الجامعة.	4.41	0.69	%88	كبيرة جداً	7
9	عدم وجود شبكة معلومات للتعاون بين الجامعات المحلية والجامعات العربية والأجنبية في مجال البحث العلمي.	4.50	0.68	%90	كبيرة جداً	4
10	غياب وجود مركز خاص بتكنولوجيا المعلومات في الجامعة.	4.29	0.71	%86	كبيرة جداً	10
11	حجب بعض المؤسسات للمعلومات بحجة سريتها.	4.11	0.82	%82	كبيرة	12

12	قلة ثقة المؤسسات بجدوى البحث العلمي.	4.14	0.88	%83	كبيرة	11
	المجال ككل	4.40	0.49	%88	كبيرة جداً	

4 – المحور الرابع – المعوقات المادية والمعنوية:

يبين الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع (المعوقات المادية والمعنوية) ، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على " ضعف الميزانيات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ نحو (4.55) وانحراف معياري (0.63) ، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (8) والتي تنص على " ضعف التقدير اللازم والوعي الكافي بأهمية البحث العلمي وقدرته على حل المشكلات " بمتوسط حسابي بلغ (4.44) وانحراف معياري (0.65) ، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (6) والتي تنص على " غياب التشجيع من قبل الجامعة للبُحَّاث من خلال إجراء مسابقات تنافسية في مجال البحث العلمي في مختلف التخصصات " بمتوسط حسابي بلغ (4.26) وانحراف معياري (0.66) ، بينما جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " تفضيل البعض من أعضاء هيئة التدريس امتهان العمل الخاص خارج الجامعة لحصولهم على مردود مالي مجزي مقارنة بقلة المردود المبذول في البحث العلمي " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ نحو (3.86) وانحراف معياري (0.94) ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ككل (المعوقات المالية والمعنوية) نحو (4.15) وانحراف معياري (0.57) وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة.

مما تقدم يمكن القول أن معوقات تطور البحث العلمي المتعلقة بالمعوقات المادية والمعنوية في الجامعات الليبية ، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ،كانت كبيرة من حيث الأهمية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Karimian & Sabbaghian & Sedghpour, 2012) في محورها الخاص بالمعوقات المالية ، الذي جاء في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية مقارنة بمحاور الدراسة الست ،كذلك تتفق مع نتائج دراسة (صالح ، 2003) في محورها الخاص بمجال (المعيقات المادية والمعنوية) ، ويمكن التعقيب على هذه النتيجة من أن عدم توافر المخصصات المالية الخاصة بالبحث العلمي في الموازنات المالية للجامعات من شأنه أن يؤثر سلباً على قدرات الجامعات وإبداعها العلمي والأكاديمي ، ذلك أن توافر المتطلبات المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس ، من شأنه أن يوفر الاستقرار المعيشي والنفسي والفكري لعضو هيئة التدريس ، بما يشجعه على البحث والإبداع العلمي.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المحور الرابع المعوقات المادية والمعنوية)

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	ضعف الرغبة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس بإجراء البحوث العلمية لقلة المردودات المادية والمعنوية ، وتفضيلهم التعاون في التدريس مع الجامعات الأخرى بسبب العائد المادي.	3.91	0.98	%78	كبيرة	7
2	قلة المزايا المالية المرتبطة بالترقيات العلمية ، بما يؤدي إلى عزوف أعضاء هيئة التدريس عن البحث العلمي ، وقلة اهتمامهم بالترقي العلمي.	4.01	0.83	%80	كبيرة	6
3	تفضيل البعض من أعضاء هيئة التدريس	3.86	0.94	%77	كبيرة	8

	امتهان العمل الخاص خارج الجامعة لحصولهم على مردود مالي مجزي مقارنة بقلة المردود المبذول في البحث العلمي.					
4	ضعف الارتباط فيما بين نظام الترقية المعمول به في الجامعة ومستوى الكفاءة والتميز في البحث العلمي.	4.02	0.80	%80	كبيرة	5
5	قلة تبني الجامعة للأفكار العلمية الرائدة في مجال البحث العلمي.	4.17	0.84	%83	كبيرة	4
6	غياب التشجيع من قبل الجامعة للبُحَّاث من خلال إجراء مسابقات تنافسية في مجال البحث العلمي في مختلف التخصصات.	4.26	0.66	%85	كبيرة جداً	3
7	ضعف الميزانيات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات.	4.55	0.63	%91	كبيرة جداً	1
8	ضعف التقدير اللازم والوعي الكافي بأهمية البحث العلمي وقدرته على حل المشكلات.	4.44	0.65	%89	كبيرة جداً	2
	المجال ككل	4.15	0.57	%83	كبيرة	

5- المحور الخامس- المعوقات المتعلقة بالنشر:

يبين الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الخامس (المعوقات المتعلقة بالنشر) ، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " غياب التمويل الكافي لدعم ونشر البحوث والدراسات العلمية خاصة المتميزة " في المرتبة الأولى ، وبمتوسط حسابي (4.47) وانحراف معياري (0.63) ، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (9) والتي تنص على " قلة مساعدة الجامعة في التكاليف الخاصة بنشر الأبحاث " بمتوسط حسابي بلغ (4.23) وانحراف معياري (0.77) ، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (11) والتي تنص على " قلة الاهتمام وغياب التقدير للجهد العلمي المبذول في البحث العلمي من قبل الجهات أو المؤسسات المعنية بنشر واستخدام نتائج الأبحاث " بمتوسط حسابي بلغ (4.17) وانحراف معياري (0.79) ، بينما جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على " أفضلية نشر الكتب دون الأبحاث في مؤسسات النشر " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.60) وانحراف معياري (0.99) ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ككل (المعوقات المتعلقة بالنشر) نحو (3.97) وانحراف معياري (0.55) وهو يقابل التقدير بدرجة أهمية كبيرة.

مما تقدم يمكن القول أن معوقات تطور البحث العلمي المتعلقة بالنشر في الجامعات الليبية ، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ،كانت كبيرة من حيث درجة الأهمية ، وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع نتائج دراسة (الشرع و الزعبي ، 2011) في محورها الخاص بإجراءات النشر ، كما تتفق مع نتائج دراسة (النجار ، 2015) في محورها الخاص بمدى توفر المجلات العلمية كمعوق ،كذلك تتفق مع دراسة (صالح ، 2003) في محورها الخاص بالمعيقات المتعلقة بالنشر والتوزيع ، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (الفرا ، 2004) في محورها الخاص بالمعلومات المتعلقة بالنشر ، كما تتفق مع نتائج دراسة (العمايرة و السرابي ، 2008) ، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (Hatamleh , 2016) في محوريها تحكيم الأبحاث ونشر البحوث.

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المحور الخامس (المعوقات المتعلقة بالنشر)

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	قلة بدائل النشر المقبولة في الجامعة.	3.97	0.77	%79	كبيرة	7
2	غياب التمويل الكافي لدعم ونشر البحوث والدراسات العلمية خاصة المتميزة.	4.47	0.63	%89	كبيرة جداً	1
3	ضعف فرص النشر بالمجلات المحكمة في الجامعات العربية.	3.98	1.02	%80	كبيرة	6
4	ارتفاع كلف النشر في بعض المجلات المحلية العلمية المحكمة.	4.14	0.93	%83	كبيرة	4
5	بطء إجراءات تقييم الأبحاث المرسلة للنشر.	4.08	0.84	%82	كبيرة	5
6	تأثر عملية تقييم الأبحاث بالعلاقات الشخصية والإنسانية.	13.8	1.00	%76	كبيرة	9
7	ضعف المعايير الموضوعية المطبقة في تقييم البحوث العلمية سبب أساسي في عزوف الكثير من أعضاء هيئة التدريس عن البحث العلمي.	3.72	0.95	%74	كبيرة	10
8	صعوبة تعميم نتائج الأبحاث.	3.67	0.88	%73	كبيرة	11
9	قلة مساعدة الجامعة في التكاليف الخاصة بنشر الأبحاث.	4.23	0.77	%85	كبيرة جداً	2
10	أفضلية نشر الكتب دون الأبحاث في مؤسسات النشر.	3.60	0.99	%72	كبيرة	12
11	قلة الاهتمام وغياب التقدير للجهد العلمي المبذول في البحث العلمي من قبل الجهات أو المؤسسات المعنية بنشر واستخدام نتائج الأبحاث.	4.17	0.79	%83	كبيرة	3
12	نقص كفاية القوانين للحفاظ على حقوق النشر وبراءات الاختراع.	3.82	0.97	%76	كبيرة	8
	المجال ككل	3.97	0.55	%79	كبيرة	

6- المحور السادس- المعوقات المتعلقة بالنمو المهني والأكاديمي:

يبين الجدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور السادس (المعوقات المتعلقة بالنمو المهني والأكاديمي) ، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على " نقص تبادل الزيارات والخبرات بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة والجامعات الأخرى المحلية والعربية والأجنبية " في المرتبة الأولى ، وبمتوسط حسابي (4.47) وانحراف معياري (0.53) ، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (5) والتي تنص على " قلة اهتمام الجامعة بإشراك عضو هيئة التدريس في دورات محلية وخارجية متخصصة في مجال البحث العلمي " بمتوسط حسابي بلغ (4.41) وانحراف معياري (0.69) ، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (3) والتي تنص على " قلة فرص التفرغ العلمي لعضو هيئة التدريس وتعقد إجراءاته " بمتوسط حسابي بلغ (4.27) وانحراف معياري (0.82) ، بينما جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على " قلة تعاون الزملاء في إجراء البحوث المشتركة " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.51) وانحراف معياري (0.92) ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ككل (المعوقات المتعلقة بالنمو المهني والأكاديمي) نحو (4.12) وانحراف معياري (0.53) ، وهو يقابل التقدير بدرجة أهمية كبيرة.

مما تقدم يمكن القول أن معوقات تطور البحث العلمي المتعلقة بالنمو المهني والأكاديمي في الجامعات الليبية ، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ، كانت كبيرة من حيث درجة الأهمية ، وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع نتائج دراسة (صالح ، 2003) في محورها الخاص بالمعيقات المتعلقة بالنمو المهني.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المحور السادس (المعوقات المتعلقة بالنمو المهني والأكاديمي)

ر.م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	اقتصار البحث العلمي في الجامعات الليبية على أغراض الترقية فقط.	4.23	0.83	%85	كبيرة جداً	4
2	تقييد عضو هيئة التدريس بعدد معين من الأبحاث ومدد زمنية محددة بين كل ترقية وأخرى ، تحد من نشاطه البحثي.	3.95	0.96	%79	كبيرة	7
3	قلة فرص التفرغ العلمي لعضو هيئة التدريس وتعقد إجراءاته.	4.27	0.82	%85	كبيرة جداً	3
4	نقص تبادل الزيارات والخبرات بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة والجامعات الأخرى المحلية والعربية والأجنبية.	4.47	0.53	%89	كبيرة جداً	1
5	قلة اهتمام الجامعة بإشراك عضو هيئة التدريس في دورات محلية وخارجية متخصصة في مجال البحث العلمي.	4.41	0.69	%88	كبيرة جداً	2
6	إتباع الجامعة لسياسة متشددة في إيفاد أعضاء هيئة التدريس لحضور الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة الخارجية ، ووضع سقف لعدد مرات حضور هذه المؤتمرات.	4.01	0.95	%80	كبيرة	6
7	قلة تعاون الزملاء في إجراء البحوث المشتركة.	3.51	0.92	%70	كبيرة	8
8	قلة الحوافز المادية والمعنوية الممنوحة لحملة لقب أستاذ (بروفيسور) مما يؤدي إلى ضعف الرغبة لديهم بإجراء البحوث العلمية.	4.08	0.76	%82	كبيرة	5
	المجال ككل	4.12	0.53	%82	كبيرة	

7- المحور السابع – المعوقات الذاتية:

يبين الجدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور السادس (المعوقات الذاتية) ، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على " قلة التسهيلات الكافية إضافة إلى أن البحث العلمي يتطلب جهداً كبيراً " في المرتبة الأولى ، وبمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.86) ، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (3) والتي تنص على " الانشغال بالمشاكل الشخصية المتمثلة في الإجراءات الإدارية والمادية المختلفة المتعلقة بالعمل في الجامعة " بمتوسط حسابي بلغ (3.88) وانحراف معياري (0.92) ، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (4) والتي تنص على " الاهتمام بالأسرة وكثرة الارتباطات والالتزامات العائلية يستنفذ أغلب الوقت تقريباً " بمتوسط حسابي بلغ (3.80) وانحراف معياري (0.96) ، بينما جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على " عدم الإحساس بالشهرة الأكاديمية لدى الباحث ، تعد من أسباب العزوف عن البحث العلمي " في المرتبة الأخيرة ، وبمتوسط حسابي بلغ (3.35) وانحراف معياري (1.12) ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ككل (المعوقات الذاتية) نحو (3.69) وانحراف معياري (0.69) ، وهو يقابل التقدير بدرجة أهمية كبيرة. مما تقدم يمكن القول أن معوقات تطور البحث العلمي المتعلقة بالمعوقات الذاتية المتعلقة بالباحث نفسه في الجامعات الليبية ،كانت كبيرة من حيث درجة

الأهمية ، وتتفق هذه النتيجة –إلى حد ما – مع نتائج دراسة (المجيدل و شماس ، 2010) ، كما وتتفق مع نتائج دراسة (Hatamleh , 2016) في محورها الخاص بالعوائق المتعلقة بعضو هيئة التدريس ،كذلك تتفق مع نتائج دراسة (Karimian & Sabbaghian & Sedghpour, 2012) في محورها الخاص بالمعوقات الذاتية.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المحور السادس (المعوقات الذاتية)

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	ضعف الدافعية الكافية وضعف الاقتناع بجدوى البحث العلمي خاصة على المستوى المحلي.	3.75	0.99	%75	كبيرة	6
2	ضعف المهارات الكافية لإجراء البحث العلمي.	3.50	0.93	%70	كبيرة	8
3	الانشغال بالمشاكل الشخصية المتمثلة في الإجراءات الإدارية والمادية المختلفة المتعلقة بالعمل في الجامعة.	3.88	0.92	%78	كبيرة	2
4	الاهتمام بالأسرة وكثرة الارتباطات والالتزامات العائلية يستنفذ أغلب الوقت تقريباً.	3.80	0.96	%76	كبيرة	3
5	ضعف قدرات الباحث في متابعة الأعمال والأبحاث الجارية على المستوى المحلي والعربي والدولي.	3.66	1.01	%73	كبيرة	7
6	قلة التسهيلات الكافية إضافة إلى أن البحث العلمي يتطلب جهداً كبيراً.	3.92	0.86	%78	كبيرة	1
7	قلة الإطلاع على الأبحاث المنجزة من قبل الآخرين ، تعد من الأسباب التي تدعو البُحَّاث إلى الإحباط والعزوف عن البحث العلمي .	63.7	0.98	%75	كبيرة	5
8	عدم الإحساس بالشهرة الأكاديمية لدى الباحث ، تعد من أسباب العزوف عن البحث العلمي.	3.35	1.12	%67	متوسطة	10
9	ضعف الإلمام باللغات الأجنبية خاصة اللغة الإنجليزية (وتحديدا فيما يتعلق ببعض تخصصات العلوم الإنسانية).	3.77	1.10	%75	كبيرة	4
10	ضعف القدرة على استخدام الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات ومهارات البحث في شبكة الاتصال العالمية (الإنترنت).	493.	1.17	%70.	كبيرة	9
المجال ككل		3.69	0.69	0.74	كبيرة	

ثانياً – النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

والذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة (0.05) حول معوقات البحث العلمي ، تعود للمتغيرات المستقلة (النوع ، الدرجة العلمية ، المؤهل العلمي ، سنوات الخدمة ، التخصص) ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة ، المتمثلة في معوقات البحث العلمي في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ، حسب متغيرات (النوع ، الدرجة العلمية ، المؤهل العلمي ، سنوات الخدمة ، التخصص) ، حيث يظهر الجدولين (14) ، (15) بأن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمجالات معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الليبية ، تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع ، الدرجة العلمية ، المؤهل العلمي ، سنوات الخدمة ، التخصص) ، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) في جميع مجالات معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الليبية لمتغيرات الدراسة (النوع ،

الدرجة العلمية ، المؤهل العلمي ، سنوات الخدمة ، التخصص) ، حيث تم إختيار هذا التحليل للأسباب الآتية (دودين ، 2010 ، ص 118 – 120) :

– إن دراسة عدة متغيرات تابعة في نفس الوقت يعطى وصفاً أشمل للظاهرة قيد البحث أو الدراسة.

– قد يكون من المكلف من حيث الوقت أو الجهد إجراء مقارنة بين عدة مجموعات على كل متغير تابع لوحده مقارنة بإجراء التجربة مرة واحدة بإستخدام المتغيرات التابعة جميعها وفي نفس الوقت.

– زيادة عدد المقارنات الفردية يزيد من إحتمال الخطأ من النوع الأول ، وبالتالي تصبح قيمة ألفا أكبر من القيمة المتوقعة (0.05) ، وفي هذه الدراسة توجد (7) متغيرات تابعة ، (5) متغيرات مستقلة بمستويات متعددة ، وبفرض أنه بدلاً من تطبيق إختبار التباين المتعدد (MANOVA) والذي يتعامل مع هذه المتغيرات التابعة السبعة في نفس الوقت ، تم تطبيق إختبار (T) المستقل وعلى متغير مستقل واحد بمستويين (النوع مثلاً) ، فإنه في وجود السبع متغيرات ، يتطلب الأمر إجراء (7) إختبارات (T) ، وبالتالي تكون نسبة عدم حدوث الخطأ من النوع الأول في كل مرة تساوي (1–0.05=0.95) ، وفي سبع مرات فإن عدم حدوث الخطأ هو $(0.95)^7 = 0.70$ ، وبالتالي فإن إحتمال حدوث الخطأ من النوع الأول يساوي (1– 0.70) أي (0.30) ، وليس (0.05) ، إذ أصبح إحتمال الخطأ أكبر بكثير من القيمة المتوقعة.

– إختبار التباين المتعدد يأخذ في الإعتبار العلاقة بين المتغيرات التابعة في التحليل.

– بشكل عام الإختبار المتعدد أقوى إحصائياً من الإختبار الأحادي.

والجداول ذات الأرقام (14) ، (15) ، (16) تبين نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) ، في حين أن الجداول ذات الأرقام (17) ، (18) ، (19) ، (20) تتضمن القيم الخاصة بالإختبار البعدي (إختبار شيفيه) (Scheffe's Test) ، بغرض الكشف عن الفروق بين المتوسطات لمعوقات البحث العلمي في الجامعات الليبية ، تعزى للمتغيرات المستقلة (النوع ، الدرجة العلمية ، المؤهل العلمي ، سنوات الخدمة ، التخصص) ، ذلك أنه عندما تشير نتائج تحليل التباين (اختبار F) إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مستويات المعالجة ، فإن الأمر يتطلب إجراء المقارنات الإحصائية بين المتوسطات ، حيث يعد إختبار شيفيه الذي يتصف بالمرونة والقوة الإحصائية ودرجة التحفظ العالية ، الأنسب في مثل هذه الحالات (النعيمي و عناب ، 2011 ، ص 179) ، أما الجدولين (21) ، (22) ،فيمثلان نتائج إختبار (Independent – Saples T– Test) لمتوسطات معوقات البحث العلمي حسب متغيري النوع ، والمؤهل العلمي.

وبتحليل بيانات الجداول المذكورة أعلاه تتبين الحقائق الآتية:

1– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لمجال المعوقات المتعلقة بالنشر ، تعزى لمتغير الدرجة العلمية ، لصالح فئة (محاضر) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات هذه الفئة نحو (4.231) ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هذه الفئة الأكثر معاناة فيما يتعلق بظروف النشر ، وذلك لرغبتهم الملحة في استكمال أبحاثهم التي تؤهلهم إلى الترقية إلى الدرجة التالية (أستاذ مساعد) ، لما لها من مميزات متمثلة في إمكانية التدريس للدراسات العليا ، وإمكانية الحصول على إجازة التفرغ العلمي ، أيضاً تمثل ظروف النشر في المجلات العلمية وأسلوب النشر فيها ، دوراً هاماً تجعل هذه الفئة الأكثر معاناة في نشر أبحاثهم ، بسبب كونهم في بدايات خوضهم للتجربة البحثية وما يرافق ذلك من صعوبات ، كما ظهرت فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (α=0.05) لنفس المجال تعزى لمتغير سنوات الخدمة ، لصالح فئة (من 5 سنوات إلى 10 سنوات) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات هذه الفئة نحو (4.287) ، ويعزو ذلك إلى نفس السبب الذي تم ذكره بخصوص الدرجة العلمية (محاضر) ، ذلك أن فئة سنوات الخبرة (من 5

سنوات إلى 10 سنوات) ، جلهم من حملة الدرجة العلمية (محاضر) ، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (α=0.05) لنفس المجال تعزى لمتغير التخصص ، لصالح فئة (علوم طبية) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات هذه الفئة نحو (4.144) ، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة المجلات الطبية العلمية المحلية المحكمة ، بما يصعب من فرص النشر فيها ، إضافة إلى صعوبة النشر في المجلات الدولية المحكمة ، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لنفس المجال تعزى لمتغيري النوع والمؤهل العلمي.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لمجال المعوقات الذاتية تعزى لمتغير سنوات الخدمة ، لصالح فئة (من 5 سنوات إلى 10 سنوات) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفئة نحو (4.022) ، ويعزو الباحث هذا الأمر إلى الرغبة الشديدة في البحث لهذه الفئة ، وهو نفس السبب الذي تم ذكره بخصوص الدرجة العلمية (محاضر) في مجال المعوقات المتعلقة بالنشر ، ذلك أن فئة سنوات الخبرة (من 5 سنوات إلى 10 سنوات) ، جلهم من حملة الدرجة العلمية (محاضر)، إذ أن وجود العقبات الكثيرة التي تحول دون تحقيق رغبتهم في البحث العلمي تجعلهم الأكثر معاناة ، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لنفس المجال تعزى للمتغيرات الأخرى (النوع ، الدرجة العلمية ، المؤهل العلمي ، التخصص).

3- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالات معوقات تطور البحث العلمي الأخرى (المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية ، المعوقات المتعلقة بالإدارة ، المعوقات المتعلقة بالتجهيزات والتسهيلات ، المعوقات المادية والمعنوية ، المعوقات المتعلقة بالنمو المهني والأكاديمي) تعزى لمتغيرات (النوع ، الدرجة العلمية ، المؤهل العلمي ، سنوات الخدمة ، التخصص) ، ويعزو الباحث هذا الأمر إلى التوافق الفكري والثقافي والعلمي والتقارب في طبيعة العمل الأكاديمي بين مختلف أعضاء هيئة التدريس ، كونهم يعيشون بيئة واحدة وإن إختلف المكان ، وتتفق هذه النتيجة بشكل كبير جداً مع دراسة كنعان (2001) ، التي أظهرت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية وعمداء كليات التربية في الوطن العربي ، تعزى للنوع أو الدرجة العلمية أو سنوات الخبرة ، أو الجامعات التي تخرجوا منها ، وتتفق كذلك -إلى حد ما- مع دراسة صالح (2003) ، التي أظهرت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعيقات البحث العلمي تعزى للمؤهل العلمي ، والرتبة العلمية ، سنوات الخبرة.

4- إتفقت نتائج إختبار (T- Test) المستقل لجميع مجالات معوقات البحث العلمي حسب متغيري النوع والمؤهل ، مع نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) ، بإستثناء مجال معوقات النشر ، الذي أظهرت فيه نتائج إختبار (T- Test) المستقل ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع ولصالح فئة (الإناث) ، مع أن نتائج تحليل (MANOVA) أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائبة لمعوقات النشر تعزى لمتغير النوع ، ورغم تعارض النتيجتين فإن الباحث يميل إلى نتائج تحليل (MANOVA) في هذا الخصوص ، للأسباب التي تم ذكرها في الفقرة السابقة. كذلك أظهرت نتائج تحليل إختبار (T- Test) المستقل لنفس المجال وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل ولصالح فئة (الماجستير) ، مع أن نتائج تحليل (MANOVA) لم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائبة لمعوقات النشر تعزى لمتغير المؤهل ، ورغم تعارض النتيجتين فإن الباحث في الحالة الأخيرة يميل إلى نتائج تحليل (T- Test) في هذا الخصوص ، ويعزو الباحث هذا الأمر إلى قلة خبرة فئة أعضاء هيئة التدريس من حملة مؤهل (الماجستير) في

مجال البحث العلمي ، كونهم في بداية حياتهم المهنية والأكاديمية ، خاصة فيما يتعلق بمهارات البحث العلمي.

جدول رقم (14)

نتائج تحليل التباين المتعدد (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المعوقات المتعلقة بالنشر حسب المتغيرات المستقلة (النوع ، الدرجة العلمية ، المؤهل العلمي ، سنوات الخدمة ، التخصص)

متغيرات الدراسة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع	ذكر	3.931	0.066
	أنثى	4.185	0.137
الدرجة العلمية	محاضر مساعد	4.112	0.126
	محاضر	4.231	0.103
	أستاذ مساعد	3.809	0.117
	أستاذ مشارك	4.039	0.140
	أستاذ	3.650	0.141
المؤهل العلمي	ماجستير	4.169	0.098
	دكتوراه	3.959	0.067
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	4.243	0.132
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	4.287	0.137
	من 11 سنة إلى 15 سنة	3.974	0.127
	أكثر من 15 سنة	3.802	0.079
التخصص	علوم إنسانية	4.058	0.080
	علوم تطبيقية	3.788	0.096
	علوم طبية	4.144	0.123

جدول (15)

نتائج تحليل التباين المتعدد (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المعوقات الذاتية حسب المتغيرات المستقلة (النوع ، الدرجة العلمية ، المؤهل العلمي ، سنوات الخدمة ، التخصص)

متغيرات الدراسة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع	ذكر	3.71	0.09
	أنثى	3.74	0.13
الدرجة العلمية	محاضر مساعد	3.72	0.17
	محاضر	3.69	0.14
	أستاذ مساعد	3.63	0.16
	أستاذ مشارك	3.73	0.19
	أستاذ	3.96	0.20
المؤهل العلمي	ماجستير	3.73	0.13
	دكتوراه	3.72	0.09
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	3.492	0.18
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	4.022	0.19
	من 11 سنة إلى 15 سنة	3.969	0.17
	أكثر من 15 سنة	3.568	0.11
التخصص	علوم إنسانية	3.78	0.11
	علوم تطبيقية	3.71	0.13
	علوم طبية	3.63	0.17

جدول (16)
نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA)
للكشف عن الفروق لمعوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الليبية تعزى للمتغيرات المستقلة (النوع ، الدرجة العلمية ، المؤهل العلمي ، سنوات الخدمة، التخصص)

متغيرات الدراسة	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الاحصائية
النوع	المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية	0.150	1	0.150	0.491	0.489
	المعوقات المتعلقة بالإدارة	.009	1	.009	0.046	0.832
	المعوقات المتعلقة بالتجهيزات	0.194	1	0.194	0.691	0.412
	المعوقات المالية والمعنوية	0.146	1	0.146	0.546	0.466
	المعوقات المتعلقة بالنشر	0.051	1	0.051	0.331	0.569
	المعوقات المتعلقة بالنمو الأكاديمي	0.104	1	0.104	0.398	0.533
	المعوقات الذاتية	0.323	1	0.323	1.056	0.312
	الأداة ككل	1.805E-5	1	1.805E-5	0.000	0.991
الدرجة العلمية	المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية	0.819	4	0.205	0.667	0.620
	المعوقات المتعلقة بالإدارة	1.274	4	0.318	1.603	0.199
	المعوقات المتعلقة بالتجهيزات	0.628	4	0.157	0.559	0.694
	المعوقات المالية والمعنوية	0.495	4	0.124	0.462	0.763
	المعوقات المتعلقة بالنشر	1.737	4	0.434	2.821	0.042*
	المعوقات المتعلقة بالنمو الأكاديمي	0.113	4	0.028	0.109	0.979
	المعوقات الذاتية	1.566	4	0.391	1.278	0.300
	الأداة ككل	0.317	4	0.079	0.604	0.663
المؤهل العلمي	المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية	0.510	1	0.510	1.664	0.207
	المعوقات المتعلقة بالإدارة	0.211	1	0.211	1.062	0.311
	المعوقات المتعلقة بالتجهيزات	0.140	1	0.140	0.498	0.486
	المعوقات المالية والمعنوية	0.211	1	0.211	0.788	0.382
	المعوقات المتعلقة بالنشر	0.000	1	0.000	0.000	1.000
	المعوقات المتعلقة بالنمو الأكاديمي	0.167	1	0.167	0.639	0.431
	المعوقات الذاتية	0.107	1	0.107	0.348	0.559
	الأداة ككل	0.133	1	0.133	1.014	0.322
سنوات الخدمة	المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية	0.664	3	0.221	0.722	0.547
	المعوقات المتعلقة بالإدارة	0.500	3	0.167	0.839	0.483

	المعوقات المتعلقة بالتجهيزات	0.368	3	0.123	0.436	0.729
	المعوقات المالية والمعنوية	1.590	3	0.530	1.980	0.138
	المعوقات المتعلقة بالنشر	1.360	3	0.453	2.945	0.049*
	المعوقات المتعلقة بالنمو الأكاديمي	0.623	3	0.208	0.795	0.506
	المعوقات الذاتية	3.508	3	1.169	3.819	0.020*
	الأداة ككل	0.794	3	0.265	2.014	0.133
التخصص	المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية	0.426	2	0.213	0.694	0.507
	المعوقات المتعلقة بالإدارة	0.804	2	0.402	2.024	0.150
	المعوقات المتعلقة بالتجهيزات	1.027	2	0.514	1.828	0.178
	المعوقات المالية والمعنوية	1.606	2	0.803	3.001	0.065
	المعوقات المتعلقة بالنشر	1.505	2	0.752	4.890	0.015*
	المعوقات المتعلقة بالنمو الأكاديمي	0.544	2	0.272	1.043	0.365
	المعوقات الذاتية	1.033	2	0.517	1.687	0.202
	الأداة ككل	0.435	2	0.217	1.654	0.208
الخطأ	المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية	9.202	30	0.307		
	المعوقات المتعلقة بالإدارة	5.960	30	0.199		
	المعوقات المتعلقة بالتجهيزات	8.432	30	0.281		
	المعوقات المالية والمعنوية	8.027	30	0.268		
	المعوقات المتعلقة بالنشر	4.617	30	0.154		
	المعوقات المتعلقة بالنمو الأكاديمي	7.831	30	0.261		
	المعوقات الذاتية	9.187	30	0.306		
	الأداة ككل	3.941	30	0.131		
المجموع المصحح	المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية	18.696	67			
	المعوقات المتعلقة بالإدارة	21.760	67			
	المعوقات المتعلقة بالتجهيزات	16.554	67			
	المعوقات المالية والمعنوية	22.238	67			
	المعوقات المتعلقة بالنشر	20.915	67			
	المعوقات المتعلقة بالنمو الأكاديمي	19.155	67			
	المعوقات الذاتية	32.675	67			
	الأداة ككل	12.317	67			

جدول (17)

نتيجة إختبار شيفيه لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لمجال

المعوقات المتعلقة بالنشر حسب متغير الدرجة العلمية

البعد	المؤهل العلمي	العدد	Subset for alpha = 0.05	
			1	2
المعوقات المتعلقة بالنشر	أستاذ	59	3.650	-
	أستاذ مشارك	62	4.0379	4.0379
	أستاذ مساعد	82	3.8095	3.8095
	محاضر	113	4.2308	-
	محاضر مساعد	74	4.0583	4.0583
		Sig.	0.088*	0.074*

*الفروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α.=0.05)

جدول (18)

يوضح نتيجة إختبار شيفيه لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لمجال المعوقات المتعلقة بالنشر حسب متغير سنوات الخدمة

البعد	سنوات الخدمة	العدد	Subset for alpha = 0.05	
			1	2
المعوقات المتعلقة بالنشر	أقل من 5 سنوات	70	-	4.2431
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	51	-	4.2870
	من 11 سنة إلى 15 سنة	74	3.9744	3.9744
	أكثر من 15 سنة	195	3.8015	-
		Sig.	0.636*	0.161*

*الفروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة. (α =0.05)

جدول (19)

يوضح نتيجة إختبار شيفيه لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لمجال المعوقات المتعلقة بالنشر حسب متغير التخصص

البعد	التخصص	العدد	Subset for alpha = 0.05	
			1	2
المعوقات المتعلقة بالنشر	علوم تطبيقية	137	3.7882	-
	علوم إنسانية	191	4.0581	4.0581
	علوم طبية	62	-	4.1439
		Sig	0.075*	0.747*

*الفروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة. (α =0.05)

جدول (20)

يوضح نتيجة إختبار شيفيه لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لمجال المعوقات الذاتية المتعلقة بالباحث نفسه حسب متغير سنوات الخدمة

البعد	سنوات الخدمة	العدد	Subset for alpha = 0.05	
			1	2
المعوقات الذاتية	أقل من 5 سنوات	70	3.4917	-
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	51	4.0222	-
	من 11 سنة إلى 15 سنة	74	3.9692	-
	أكثر من 15 سنة	195	3.5676	-
		Sig.	0.161*	

*الفروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة. (α =0.05)

جدول (21)

يبين نتائج إختبار (Independent – Saples T- Test) لمتوسطات معوقات البحث العلمي حسب متغير النوع

ر. ت	المجال	المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إختبار T- Test		نتيجة الإختبار
						قيمةT	Sig	
-1	المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية	ذكور	281	4.22	0.54	1.31-	0.195	غير دال إحصائياً
		إناث	109	4.41	0.49			
-2	المعوقات المتعلقة بالإدارة	ذكور	281	4.19	0.58	1.720-	0.090	غير دال إحصائياً
		إناث	109	4.45	0.51			
-3	المعوقات المتعلقة بالتجهيزات	ذكور	281	4.38	0.50	0.700-	0.486	غير دال إحصائياً
		إناث	109	4.47	0.49			
-4	المعوقات المالية والمعنوية	ذكور	281	4.09	0.51	1.477-	0.144	غير دال إحصائياً
		إناث	109	4.32	0.70			
-5	المعوقات المتعلقة بالنشر	ذكور	281	3.88	0.53	2.390-	0.02	دال إحصائياً
		إناث	109	4.23	0.58			
-6	المعوقات المتعلقة بالنمو الأكاديمي	ذكور	281	4.08	0.52	0.983-	0.329	غير دال إحصائياً
		إناث	109	4.22	0.57			
-7	المعوقات الذاتية	ذكور	281	3.66	0.62	0.565-	0.574	غير دال إحصائياً
		إناث	109	3.77	0.89			
-8	الأداة ككل (معوقات البحث العلمي)	ذكور	281	4.07	0.41	1.715-	0.091	غير دال إحصائياً
		إناث	109	4.26	0.46			

جدول (22)

يبين نتائج إختبار (Independent – Saples T- Test) لمتوسطات معوقات البحث العلمي حسب متغير المؤهل العلمي

ر. ت	المجال	المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إختبار T- Test		نتيجة الإختبار
						قيمةT	Sig	
-1	المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية	ماجستير	113	4.37	0.56	0.955	0.343	غير دال إحصائياً
		دكتوراه	277	4.23	0.51			
-2	المعوقات المتعلقة بالإدارة	ماجستير	113	4.21	0.66	0.043-	0.666	غير دال إحصائياً
		دكتوراه	277	4.28	0.53			
-3	المعوقات المتعلقة بالتجهيزات	ماجستير	113	4.44	0.55	0.339	0.736	غير دال إحصائياً
		دكتوراه	277	4.39	0.48			
-4	المعوقات المالية والمعنوية	ماجستير	113	4.25	0.57	0.906	0.368	غير دال إحصائياً
		دكتوراه	277	4.11	0.58			

-5	المعوقات المتعلقة بالنشر	ماجستير	113	4.23	0.54	2.543	0.013	دال إحصائياً
		دكتوراه	277	3.87	0.53			
-6	المعوقات المتعلقة بالنمو الأكاديمي	ماجستير	113	4.21	0.53	0.906	0.368	غير دال إحصائياً
		دكتوراه	277	4.08	0.54			
-7	المعوقات الذاتية	ماجستير	113	3.77	0.66	0.560	0.578	غير دال إحصائياً
		دكتوراه	277	3.66	0.72			
-8	الأداة ككل (معوقات البحث العلمي)	ماجستير	113	4.21	0.46	1.150	0.254	غير دال إحصائياً
		دكتوراه	277	4.08	0.41			

ثالثاً – النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

والذي ينص على " ما أهم سبل الارتقاء بالبحث العلمي في الجامعات الليبية ، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ؟ ". للإجابة على هذا التساؤل ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات الخاصة بمحور (سبل الارتقاء بالبحث العلمي في الجامعات الليبية) ، والملخصة في الجدول رقم (23) ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية الخاصة بفقرات هذا المحور (4.13– 4.72) ، وقد تحصلت جميع فقرات هذا المجال على تقديرات بدرجة أهمية كبيرة جداً (باستثناء الفقرة رقم 2 التي جاءت تقديراتها بدرجة أهميةكبيرة فقط) ، وبمتوسط عام بلغ نحو (4.47) ، مما يعني أن أعضاء هيئة التدريس قد وافقوا على جميع السبل المقترحة في الاستبانة بدرجة أهميةكبيرة جداً ، ويلاحظ أن أهم عشرة سبل لرفع مستوى البحث العلمي في الجامعات الليبية حسب تصنيف المستجيبين هي كالآتي:

– تزويد مكتبات الكليات والجامعات بكل ما يلزمها من مراجع ودوريات حديثة ووسائل الاتصال الرقمية، لتسهيل عملية البحث العلمي.

– رصد موازنات مالية معتبرة للبحث العلمي ، متضمنة للحوافز والمكافآت المالية للبُحَّاث.

– تسهيل إجراءات الحضور والمشاركة في الفعاليات العلمية المحلية والخارجية.

– التواصل مع المراكز البحثية والجامعات عربياً ودولياً.

– العمل على تأسيس دوريات علمية وطنية محكمة وفق المعايير الدولية المعتمدة (ذات معامل تأثير مقبول).

– وضع إستراتيجية شاملة للبحث العلمي على مستوى الجامعات والكليات .

– التعاون بين الجامعات الليبية في مجالات البحث العلمي.

– العمل على رصد جوائز تشجيعية سنوية من قبل الجامعة للأعمال البحثية المتميزة في كافة التخصصات العلمية.

– تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في اللغات الأجنبية ، ومهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلى وجه الخصوص تقنية الإنترنت ، ومهارات البحث العلمي.

– تكريم البُحَّاث خاصة المميزين ، معنوياً ومادياً.

ويعزو التركيز على هذه الفقرات من قبل المستجيبين إلى أهميتها التي لا يمكن إنكارها في حفز الباحثين وتوفير المستلزمات الضرورية لهم من أجل الوصول إلى بحث علمي خلاق ومتميز ، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة في هذا المحور إلى حد ما مع نتائج دراسة (بطاح ، 2007).

جدول (23)

سبل الارتقاء بالبحث العلمي في الجامعات الليبية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	تكريم البُحَّاث خاصة المميزين ، معنوياً ومادياً.	4.50	0.72	0.90	كبيرة جداً	10
2	اشتراط البحث المتميز للترقية أو الإجازة العلمية أو حضور المؤتمرات والفعاليات العلمية الخارجية أو التثبيت في الجامعة.	4.13	0.86	0.83	كبيرة	22
3	تشجيع أعضاء هيئة التدريس لإجراء البحوث العلمية المشتركة.	4.38	0.64	0.88	كبيرة جداً	18
4	تحديد سقف التدريس الإضافي بالشكل الذي لا يؤثر على البحث العلمي.	4.33	0.68	0.87	كبيرة جداً	19
5	التشجيع المعنوي والمادي المستمر لأعضاء هيئة التدريس من حملة درجة الأستاذية بغرض تشجيعهم على الاستمرار في البحث العلمي.	4.32	0.74	0.86	كبيرة جداً	20
6	تسهيل إجراءات الحضور والمشاركة في الفعاليات العلمية المحلية والخارجية.	4.63	0.57	0.93	كبيرة جداً	3
7	الإسراع في إجراءات تقييم البحوث العلمية.	44.4	.61	0.89	كبيرة جداً	14
8	تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في اللغات الأجنبية ، ومهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلى وجه الخصوص تقنية الإنترنت ، ومهارات البحث العلمي.	34.5	0.55	0.91	كبيرة جداً	9
9	العمل على رصد جوائز تشجيعية سنوية من قبل الجامعة للأعمال البحثية المتميزة في كافة التخصصات العلمية.	4.54	0.70	0.91	كبيرة جداً	8
10	التعاون بين الجامعات الليبية في مجالات البحث العلمي.	54.5	0.58	0.91	كبيرة جداً	7
11	عقد الندوات والمؤتمرات العلمية بشكل دوري في الجامعة.	494.	.61	0.90	كبيرة جداً	11
12	عقد مؤتمرات مصغرة على مستوى الجامعة لإعلان نتائج البحوث العلمية الجيدة المنجزة ، وتعميمها على أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.	14.4	0.63	0.88	كبيرة جداً	17
13	وضع إستراتيجية شاملة للبحث العلمي على مستوى الجامعات والكليات.	64.5	0.55	0.91	كبيرة جداً	6
14	إيجاد هيئة مركزية فاعلة لتخصيص وتوزيع وإدارة البحوث العلمية ومتابعة القوانين التي تحكم وتضبط البحث العلمي.	4.26	0.76	0.85	كبيرة جداً	21
15	إنشاء مراكز ومختبرات علمية في الجامعات تعنى بالبحث العلمي ومدها بكافة المستلزمات من أجهزة ومواد ومساعدي بحاث بشكل دوري ومستمر.	74.4	0.72	0.89	كبيرة جداً	13
16	العمل على تأسيس دوريات علمية وطنية محكمة وفق المعايير الدولية المعتمدة (ذات معامل تأثير مقبول).	4.57	0.60	0.91	كبيرة جداً	5
17	تزويد مكتبات الكليات والجامعات بكل ما يلزمها من مراجع ودوريات حديثة ووسائل الاتصال الرقمية، لتسهيل عملية البحث العلمي.	4.72	0.51	0.94	كبيرة جداً	1
18	العمل على تشجيع إقامة الجمعيات المهنية لغايات البحث العلمي ومدها بكل السبل المادية والمعنوية.	24.4	0.65	0.88	كبيرة جداً	16
19	رصد موازنات مالية معتبرة للبحث العلمي ،	54.6	0.53	0.93	كبيرة	2

	متضمنة للحوافز والمكافآت المالية للبُحَّاث.				جداً	
20	إيجاد الآليات اللازمة لربط الجامعة بالمؤسسات الإنتاجية والصناعية المختلفة.	84.4	0.65	0.89	كبيرة جداً	12
21	التواصل مع المراكز البحثية والجامعات عربياً ودولياً.	24.6	0.59	0.92	كبيرة جداً	4
22	تطوير البحث العلمي في الجامعات من خلال العمل على تبني وتحقيق الشراكة مع القطاع الخاص في مجال البحث العلمي.	34.4	0.65	0.89	كبيرة جداً	15
	الأداة ككل	4.47	0.64	0.89	كبيرة جداً	

4 – النتائج والتوصيات:

4-1 النتائج :

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تمثلت في الآتي:

4-1-1 أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة كبيرة جداً لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لأهم معوقات البحث العلمي في الجامعات الليبية ، ولجميع مجالات الدراسة باستثناء المجالات (المعوقات المالية والمعنوية ، المعوقات المتعلقة بالنشر ، المعوقات المتعلقة بالنمو المهني والأكاديمي ، المعوقات الذاتية) التي جاءت فيها استجابة أعضاء هيئة التدريس فيها بدرجة كبيرة فقط.

4-1-2 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لمجال المعوقات المتعلقة بالنشر ، تعزى لمتغير الدرجة العلمية ، لصالح فئة (محاضر) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات هذه الفئة نحو (4.231) ، كما ظهرت فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (α=0.05) لنفس المجال تعزى لمتغير سنوات الخدمة ، لصالح فئة (من 5 سنوات إلى 10 سنوات) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات هذه الفئة نحو (4.287) ، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (α=0.05) لنفس المجال تعزى لمتغير التخصص ، لصالح فئة (علوم طبية) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات هذه الفئة نحو (4.144) ، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لنفس المجال تعزى لمتغيري االنوع والمؤهل العلمي.

4-1-3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لمجال المعوقات الذاتية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح فئة (من 5 سنوات إلى 10 سنوات) ،حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفئة نحو (4.022) ، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لنفس المجال تعزى للمتغيرات الأخرى (النوع ، الدرجة العلمية ، المؤهل العلمي ، التخصص).

4-1-4 لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالات معوقات تطور البحث العلمي الأخرى (المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية ، المعوقات المتعلقة بالإدارة ، المعوقات المتعلقة بالتجهيزات والتسهيلات ، المعوقات المادية والمعنوية ، المعوقات المتعلقة بالنمو المهني والأكاديمي) تعزى لمتغيرات (النوع ، الدرجة العلمية ، المؤهل العلمي ، سنوات الخدمة ، التخصص) ، وذلك وفقاً لنتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) ، في حين أظهرت نتائج إختبار (T- Test) المستقل لمجال معوقات النشر حسب متغير النوع ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع ، ولصالح فئة (الإناث) ، كما أظهرت نتائج تحليل إختبار (T- Test) المستقل كذلك ، لمجال معوقات النشر حسب متغير المؤهل وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل ولصالح فئة (الماجستير).

4-1-5 – أبرز وأهم سبل الارتقاء بالبحث العلمي في الجامعات الليبية المقترحة في الاستبانة ، والتي وافق عليها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية بدرجة أهمية كبيرة جداً ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية الخاصة بسبل الارتقاء بالبحث العلمي المقترحة من 4.13 إلى 4.72 ، وبمتوسط عام بلغ نحو (4.47) ، حيث تمثلت أهم سبل رفع مستوى البحث العلمي في الجامعات الليبية ، حسب تصنيف المستجيبين في الآتي :

– تزويد مكتبات الكليات والجامعات بكل ما يلزمها من مراجع ودوريات حديثة ووسائل الاتصال الرقمية، لتسهيل عملية البحث العلمي.

– رصد موازنات مالية معتبرة للبحث العلمي ، متضمنة للحوافز والمكافآت المالية للبُحَّاث.

– تسهيل إجراءات الحضور والمشاركة في الفعاليات العلمية المحلية والخارجية.

– التواصل مع المراكز البحثية والجامعات عربياً ودولياً.

– العمل على تأسيس دوريات علمية وطنية محكمة وفق المعايير الدولية المعتمدة (ذات معامل تأثير مقبول).

– وضع إستراتيجية شاملة للبحث العلمي على مستوى الجامعات والكليات .

4-2 التوصيات: استنادا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصى بالآتي:

4-2 -1 العمل على زيادة المخصصات المالية للبحث العلمي في الجامعات محل الدراسة ، وتسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بعملية تمويل الأبحاث العلمية.

4-2-2 تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في اللغات الأجنبية ، ومهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلى وجه الخصوص تقنية الإنترنت ، ومهارات البحث العلمي ، خاصة حملة المؤهل العلمي الإجازة العالية (الماجستير) ، من حملة الدرجات العلمية (محاضر مساعد ، محاضر) ، والذين لم تمكنهم الظروف من متابعة دراستهم للحصول على درجة الدكتوراه.

4-2-3 العمل على التوسع في إصدار المجلات العلمية المحلية المحكمة في كافة التخصصات ، والعمل على حصولها على معاملات تأثير مقبولة على المستوى الدولي ، خاصة في التخصصات التي تقل فيها مثل هذه المجلات ، كالمجلات الطبية العلمية المحكمة.

4-2-4 وضع إستراتيجية للبحث العلمي في الجامعات محل الدراسة ، تشرف عليها إدارة خاصة بهذا الشأن ، وذلك من خلال إعداد خطط أكاديمية (قصيرة المدى ، متوسطة المدى ، طويلة المدى) للجامعة بما يعزز دورها البحثي ، وبما يلاءم احتياجات المجتمع الحالية أو المستقبلية.

4-2-5 دعم البحوث والباحثين من خلال المنح والجوائز العلمية التشجيعية ، التي تحفز البُحَّاث على الإبداع العلمي والبحثي ، وتميز عضو هيئة التدريس الباحث عن غيره من أعضاء هيئة التدريس.

4-2-6 العمل على تحسين البيئة الجامعية المحفزة للبحث العلمي ، وذلك من خلال التقليل من العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس ، لتمكينه من الوقت الكافي لإجراء البحوث العلمية ، وتحسين وسائل الاتصال للحصول على المعلومات اللازمة للبحث العلمي ، وتوفير كافة مستلزمات البحث العلمي.

4-2-7 توجيه البحوث العلمية لحل المشكلات والقضايا المجتمعية والبيئية والاقتصادية والتنمية المستدامة ، مع ربط ترقيات أعضاء هيئة التدريس بشرط خدمة المجتمع.

4-2-8 العمل على عقد مؤتمرات علمية سنوية وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الحضور والمشاركة في المؤتمرات الخارجية.

4-2-9 تشجيع إقامة الجمعيات المهنية (في مجال البحث العلمي) والمساهمة الفاعلة فيها.

4-2-10 تشجيع الأبحاث المشتركة ، وتكوين الفرق البحثية ، التي يمكن أن تنتج أبحاثاً جماعية متميزة.

4-2-11 عقد الاتفاقيات العلمية مع الجامعات العالمية ، وتبادل الباحثين ، وإيفاد طلبة الدراسات العليا إليها.

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات البحث العلمي في الجامعات الليبية ، وسبل الارتقاء به من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (66) فقرة ، وزعت على سبع محاور ذات علاقة بمعوقات البحث العلمي في الجامعات الليبية ، استهدفت الدراسة (500) عضو هيئة تدريس من خمس جامعات ليبية (طرابلس ، الزيتونة ، المرقب ، الأسمرية ، الزاوية) ، حيث تم تحديد حجم العينة وفقاً لجداول سيكاران التي أعدها في هذا الخصوص مع تحديد هامش إضافي ، (حدد عدده الباحث إعتماداً على خبرته الشخصية في هذا المجال) بلغ نحو (130) إستبانة تحسباً لعدم الإرجاع أو لعدم صلاحية التحليل ، هذا وبلغ المسترجع والصالح لعملية التحليل نحو (390) استبانة ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط استجابة أعضاء هيئة التدريس حول معوقات البحث العلمي في الجامعات الليبية قد بلغ نحو (4.48) ، وهو يقابل درجة ممارسة كبيرة جداً ، كما دلت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن أكثر المجالات من حيث درجة الأهمية في معوقات البحث العلمي ، هي (الأجهزة والتسهيلات ، البيئة الجامعية ، الإدارة) على الترتيب ، كما دلت نتائج التحليل الإحصائي كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (α=0.05) لمجال المعوقات المتعلقة بالنشر تعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح فئة (محاضر) ، ولمتغير سنوات الخدمة لصالح فئة (من 5 سنوات إلى 10 سنوات) ، ولمتغير التخصص لصالح فئة (علوم طبية) ، أيضاً أظهرت نتائج التحليل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لمجال المعوقات الذاتية تعزى لمتغير سنوات الخدمة لصالح فئة (من 5 سنوات إلى 10 سنوات) ،كما توصلت الدراسة إلى عدد من سبل تطوير البحث العلمي في الجامعات الليبية اقترحتها الدراسة ، ووافق عليها المستجيبون بدرجة ممارسة كبيرة جداً ، حيث تمثلت أهم هذه السبل في الآتي: تزويد مكتبات الكليات والجامعات بكل ما يلزمها من مراجع ودوريات حديثة ووسائل الاتصال الرقمية ، تخصيص ميزانيات مالية معتبرة للبحث العلمي ، تسهيل إجراءات الحضور والمشاركة في المؤتمرات المحلية والخارجية.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي ، معوقات البحث العلمي ، سبل الإرتقاء بالجامعات الليبية في مجال البحث العلمي.

المراجع

أولاً – المراجع العربية:

1- بدر ، أحمد (1979). **أصول البحث العلمي ومناهجه**. الكويت.

2- بدران ، إبراهيم (2015). حول اقتصاديات التعليم العالي ودور الجامعات الخاصة ، الأردن أنموذجا. **مجلة ذوات** ، (12) ، 44-56 ، مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث ، الرباط ، المغرب.

3- بركات ، زياد (2008 ، 16 ديسمبر) ، البحوث العلمية وتطبيقاتها. **وقائع مؤتمر الذكرى المئوية الأولى لجامعة القاهرة** ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، مصر.

4- بطاح ، أحمد (2007).معوقات البحث العلمي وسبل الارتقاء به في جامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. **مجلة العلوم التربوية** ، (12) ، 225-277 ، كلية التربية –جامعة قطر ، الدوحة ، القطر.

5- جلال ، عبد الفتاح أحمد (1993). تحديد العملية التعليمية في جامعة المستقبل. **مجلة العلوم التربوية** ،(1)، 23-44 ، معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة ، القاهرة ، مصر.

6- الخوالدة ، رضا شبلي (2009). البحث العلمي والقطاع الخاص. **مجلة البحث العلمي، (1)** ، 90-96 ، الجمعية الأردنية للبحث العلمي ، عمان ، الأردن.

7- دودين ، حمزة محمد (2010). **التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام SPSS**. الأردن ، عمان: دار المسيرة.

8- الرشيدي ، بشير صالح (2000) **مناهج البحث التربوي ، رؤية تطبيقية**. الكويت: دار الكتاب الحديث.

9- الريماوي ، عمر و كردي ، فؤاد (2015) معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية بجامعة القدس. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية** ، (21) ، 24- 36 ، جامعة بابل ، بابل ، العراق.

10- صالح ، أيمن جميل عبد الرحمن (2003). **معيقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية** . رسالة ماجستير في المناهج والتدريس غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح ، نابلس ، فلسطين.

11- عبد الخالق ، فوزي و شوكت ، علي حسان (2007). **طرق البحث العلمي ، المفاهيم والمنهجيات وتقارير نهائية**. لبنان ، بيروت: المكتب العربي الحديث .

12- عبيد ، مصطفى فؤاد (2003). **مهارات البحث العلمي**. فلسطين ، غزة: أكاديمية الدراسات العالمية .

13- العمايرة ، محمد حسن و السرابي ، سهام محمد (2008). البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة: معوقاته ومقترحات تطويره. **مجلة جامعة دمشق** ، (2) ، 295 – 332 ، جامعة دمشق ، دمشق ، سوريا.

14- العنزي ، مسعود عيد الحثربي (2011). معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة. **مجلة دراسات العلوم التربوية** ، (6) ، 1839-1852، الجامعة الأردنية عمان ، الأردن.

15- عودة ، بشير هادي و الجوارين ، عدنان فرحان (2016). عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية. **مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية والمالية** ، (38) ، 73-89 ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الكوفة ، العراق.

16- العيسى ، عبد الرزاق عبد الجليل (2016) **البحث العلمي التطبيقي الهادف ، خطوة لترصين التعليم العالي والبحث العلمي**. العراق ، بغداد: مركز البنيان للدراسات والتخطيط.

17- غرايبة ، فوزي وآخرون (2008). **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**. الأردن ، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

18- الفتلي ، حسين هاشم (2008). المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية. **مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، (3)،(4)**، 229-242 ، جامعة القادسية ، العراق.

19- الفرا ، ماجد محمد(2004). الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها. **مجلة الجامعة الإسلامية** ، (1) ، 1 – 33 ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.

20- كنعان ، أحمد علي (2001). البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات العربية. **مجلة إتحاد الجامعات العربية** ، (38) ، 5-69 ، جامعة الدول العربية ، عمان ، الأردن.

21- المؤمني ، هيام عقلة (2016). دور كليتي إربد وعجلون الجامعتين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها. **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، (4) ، 1753-1771، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.

22- المجيدل ، عبد الله و شماس ، سالم مستهيل (2010). معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية: دراسة ميدانية ، كلية التربية بصلالة أنموذجا. **مجلة جامعة دمشق** (1) ، (2) ، 17 – 59 ، جامعة دمشق ، دمشق ، سوريا.

23- المحجوبي ، خالد (2011 ، 24 ديسمبر). القدرة التنافسية للاقتصاد الليبي ، **وقائع مؤتمر القدرة التنافسية للاقتصاد الليبي واستراتيجيات تدعيمها** ، معهد التخطيط ، طرابلس ليبيا.

24- محسن ، منتهى الزهرة (2012). الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين. **مجلة البحوث التربوية والنفسية** ،(32) ، 257-283 ، جامعة بغداد ، بغداد ، العراق.

25- المصري ، رفيق محمود (2007). تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى. **مجلة جامعة الأقصى** ، (1) ، 1-37 ، جامعة الأقصى، غزة ، فلسطين.

26- ملحم ، عصام توفيق (2015). معوقات النشر الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **المجلة العربية الدولية للمعلوماتية** ، (7) ، 1-14 ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية.

27- النجار ، فايز جمعة (2015). معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية . **مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية والمالية** ،(1) ، 109-146 ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، عمان ، الأردن.

28- النجار ، فايز جمعة و النجار ، نبيل جمعة و الزعبي ، ماجد راضي (2010). **أساليب البحث العلمي ، منظور تطبيقي** ، الأردن ، عمان: دار الحامد للنشر.

29- النعيمي ، محمد عبد العال و عناب ، عمار عادل (2011). **استخدام الطرق الإحصائية في تصميم البحث العلمي**. الأردن ، عمان: ، دار اليازوري للنشر.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

1- Hatamleh , Habes (2016) "Obstacles of Scientific Research with Faculty of University of Jadara from Their Point of View "**Journal of Education and Practice** , Vol.7, No.33, 2016 , 32- 47.

http:// WWW. Iste.org.

http:// WWW. ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles//pmc3066747.

2- Karimian,z & Sabbaghian , z &. Salehi , and Sedghpou , B.S. (2012), " Obstacles to undertaking research and their effect on research output: a survey of faculty members' views at Shiraz University of Medical Sciences"**, Eastern Mediterranean Health Journal,** Vol. 18 No. 11. 2012 , 1143-1150.

3- Sekaran, Uma (2003). **Research methods for business: Askill bulding approach** (4th ed). New York: John Wiley & Sons Inc.

4- Tashani , OA (2009) , " The Scientific Research in Libya: The Role of the New Generation of Researchers " , **Libyan Journal of Medicine** , (December) , 129-130.